

مبادئ الاقتصاد الجزئي

د/ حسن رفدان الهجهوج القحطاني

تلخيص البوعمر

المحاضرة الاولى

مفاهيم اقتصادية أساسية Basic Economic Concepts

مفاهيم أساسية

المشكلة الاقتصادية

تعتبر الموارد الاقتصادية محدودة مقارنة بحاجيات ومتطلبات المجتمع المتطورة والمتجددة وغير المحدودة .

يعبر الاقتصاديون عن هذا المفهوم بمشكلة الندرة Scarcity

تعريف علم الاقتصاد

الاقتصاد هو العلم الذي يبحث في الطريقة المثلى لاستغلال الموارد النادرة، بهدف تحقيق أكبر قدر من حاجات المجتمع، أي الوصول إلى أعلى مستوى من رفاهية المجتمع.

نشوء و تطور علم الاقتصاد

المدرسة الكلاسيكية

أهم مؤسسيها **أدام سميث** ١٧٢٣-١٧٩٠ وأهم أفكارها :

* أن اليد الخفية هي التي تحرك النشاط الاقتصادي

* قانون ساي و التوازن التلقائي للاقتصاد عند التوظيف الكامل

عدم تدخل الدولة في الاقتصاد من باب الحرية الاقتصادية

المدرسة الكينزية:

مؤسسها **جون مينارد كينز** (١٨٨٣-١٩٤٦)، ويتلخص فكرها *

- توازن الاقتصاد عند مستوى أقل من التوظيف الكامل في حالة الكساد.

* ضرورة تدخل الحكومة باستخدام السياسة المالية لمعالجة الكساد الاقتصادي.

المدرسة النقدية الحديثة

* مؤسسها **ميلتون فريدمان** (١٩١٢-٢٠٠٦)، ويتلخص فكرها في:

* السياسة المالية لا فاعلية لها ما لم تدعمها سياسة نقدية.

* التضخم ظاهرة نقدية.

مدرسة التوقعات الرشيدة

* مؤسسوها **روبرت لوكس** و **توماس سيرجنت** ، ويتلخص فكرها في أن:

* السياسات الاقتصادية غير المتوقعة فقط هي التي تؤثر في المتغيرات الاقتصادية الحقيقية، أي الناتج الإجمالي الخام الحقيقي ومعدل البطالة.

مفاهيم اقتصادية أساسية**الاقتصاد الجزئي**

دراسة الاقتصاد على مستوى وحدة اتخاذ القرار، أي دراسة سلوك المستهلك وسلوك المنشأة في أسواق السلع وفي أسواق عناصر الإنتاج.

الاقتصاد الكلي

دراسة الاقتصاد على المستوى الكلي حيث ينصب الاهتمام بالطلب الكلي، والناجح أو العرض الكلي، والمستوى العام للأسعار والتضخم، ومستوى العمالة والنمو الاقتصادي.

-

الاقتصاد الإيجابي

يدرس الظواهر الاقتصادية، ويضع نظريات لتفسيرها، ويستخدم التحليل الإحصائي لاختبار صحتها.

الاقتصاد المعياري

يقدم مقترحات أو سياسات حول ما يجب أن يكون عليه الحال، تعكس قيم ومعتقدات واضح تلك الاقتراحات، ولذلك فهي غير قابلة للاختبار أو الحكم على صحتها وعدم صحتها.

العلاقة التبادلية بينهما

يستثير مضمون الاقتصاد المعياري بالحقائق التي تتوصل لها الدراسات في مجال الاقتصاد الإيجابي، ويمدونهم بالمقابل بالموضوعات التي تهتم المجتمع وتحتاج للدراسة.

سمات علم الاقتصاد

لعلم الاقتصاد مصطلحاته ولغته الخاصة به، كالمفوعة والمرونة والطلب والتضخم السعري وتكلفة الفرص البديلة.

ينبع في دراسته المنهج العلمي المتبع في باقي العلوم البحتة، من حيث المشاهدة ثم وضع النظريات المفسرة للعلاقات بين المتغيرات.

الاقتصاد ليس علماً تجريبياً، وإنما يعتمد على البيانات الفعلية المستمدة من سلاسل زمنية أو مسوحات مقطعية، كما في علوم الفلك والتاريخ.

يعتمد الاقتصاديون على تجريد الواقع عند وضع النظريات، فيركز الباحث على تأثير عامل معين بينما يفترض ثبات باقي العوامل الأخرى المؤثرة.

علاقة علم الاقتصاد بالعلوم الأخرى

الاقتصاد وعلم الاجتماع: الاقتصاد علم سلوكي، وثيق الصلة بالسمات الاجتماعية للسكان.

الاقتصاد وعلم السياسة: العلاقات السياسية بين الدول تقوم على المصالح الاقتصادية.

الاقتصاد وعلم التاريخ: تعتمد الأبحاث الاقتصادية على البيانات التاريخية ذات الصلة.

الاقتصاد والرياضيات والإحصاء: يعتمد الاقتصاديون على أساليب وأدوات التحليل الرياضي والإحصائي في دراسة وقياس العلاقات المفسرة للظواهر الاقتصادية.

ثلاثة أسئلة اقتصادية أساسية

ماذا يجب أن ننتج، وبأي كمية؟

يتعلق هذا السؤال مباشرة باختيار السلع والخدمات وتحديد الكميات المطلوب إنتاجها من كل منها. وتتم الإجابة عن هذا السؤال في الاقتصادات الحرة عن طريق آلية السعر.

ما هي الطريقة المثلى للإنتاج؟

ينصب هذا السؤال على اختيار تقنية الإنتاج المثلى، أي الأكثر كفاءة، التي يمكن بها الإنتاج بأقل تكلفة للوحدة. ويتحدد ذلك عن طريق المنافسة في أسواق عناصر الإنتاج.

كيف يتم توزيع الإنتاج؟

ينصب هذا السؤال على مدى عدالة توزيع الدخل بين أفراد المجتمع وكيفية تحقيق العدالة في توزيع الدخل والثروة.

الموارد الاقتصادية هي جميع مستلزمات الإنتاج، وتشمل:

العمل: القوى العاملة وما تملكه من كفاءات ومهارات وعلم وخبرات علمية.

الأرض: جميع الموارد الطبيعية

رأس المال: موارد من صنع الإنسان كالآلات والمعدات والمباني.

التنظيم: ويتمثل في القدرة على ابتكار الأعمال والأقدام وتحمل المخاطر وتحقيق النجاحات.

السياسة الاقتصادية

تتمثل السياسة الاقتصادية في استخدام مجموعة من الأدوات، يتم بها التأثير بطريقة غير مباشرة على سلوك وحدات صنع القرار بهدف تحقيق أهداف اقتصادية معينة.

العلاقة بين السياسة الاقتصادية وأهدافها

فهدف محاربة الفقر مثلا لا بد له من سياسات لتوفير فرص العمل، ورفع الكفاءة الإنتاجية للعمال. وهدف زيادة معدل النمو الاقتصادي مثلا يحتاج إلى سياسات لتحفيز الاستثمار الحقيقي والاستثمار في البحوث والتطوير.

الفصل الثاني

المحاضرة الثانية

المشكلة الاقتصادية

The Economic Problem

الإختيار

تكلفة الإختيار

التكلفة الحقيقية لإختيار أحد البدائل (أ) مثلاً هي مقدار ما يضحي به من البديل الآخر (ب) في سبيل الحصول على البديل الأول.

تقاس تكلفة الفرص البديلة لأحد الموارد بالعائد الذي يمكن الحصول عليه من استغلال المورد المتاح في أفضل الاستخدامات البديلة.

قاعدة الاختيار

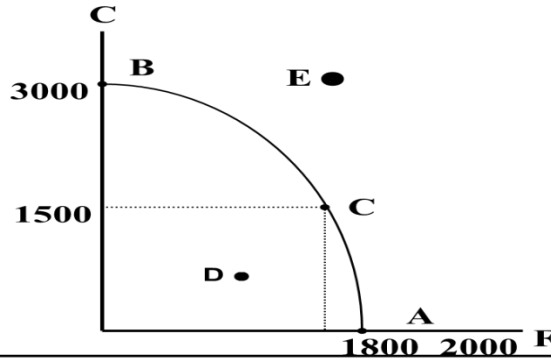
يجب التوسع في نشاط معين فقط إذا كانت المنافع الحدية المتوقعة أكبر من التكاليف الحدية المتوقعة، والتوقف عن التوسع في أي نشاط متى ما تعادلت المنفعة الحدية مع التكلفة الحدية.

منحنى إمكانيات الإنتاج

يعتبر منحنى إمكانيات الإنتاج أو حدود إمكانيات الإنتاج الممكن من أبسط وأهم النماذج الاقتصادية التي يستخدمها الاقتصاديون لتبسيط شرح وتفهم الكيفية التي تتم بها المفاضلة والاختيار بين بدائل الإنتاج المتنافسة على الموارد المحدودة في الاقتصاد.

الفروض الأساسية لنموذج منحنى إمكانيات الإنتاج

- *- الاقتصاد ينتج سلعتين فقط، الغذاء والكساء.
 - *- الاقتصاد يملك عدد ثابت من العمال وهو المورد الوحيد اللازم للإنتاج. توازن الاقتصاد عند مستوى أقل من التوظيف الكامل في حالة الكساد.
 - *- المستوى التقني ثابت لا يتغير أي ليس هناك أي تطور تقني.
 - *- مورد العمل يستخدم استخداماً كاملاً وكفؤ في الإنتاج.
- والشكل (١-٢) يصور إمكانيات الإنتاج في هذا الاقتصاد بيانياً بقياس الإنتاج من الغذاء على المحور الأفقي والإنتاج من الكساء على المحور الرأسي.



الشكل (١-٢): منحنى إمكانيات الإنتاج يوضح مستويات الإنتاج الممكن والكفاء مثل C والإنتاج الممكن وغير الكفؤ مثل D ومستوى الإنتاج غير الممكن مثل النقطة E.

**شرح المنحنى**

(F) تمثل أقصى إنتاج ممكن من الأكل (A)

(C) تمثل أقصى إنتاج ممكن من الملابس (B)

تشير إلى إنتاج ممكن وتتحقق معه الكفاءة في الإنتاج (C)

الدليل على تحقق الكفاءة في الإنتاج أن المجتمع في هذه الحالة غير قادر على إعادة تخصيص مورد العمل ليحصل على إنتاج أكبر من أحد السلعتين إلا إذا تم ذلك على حساب خفض إنتاج السلعة الأخرى.

(D) تشير إلى توليفة إنتاجية ممكنة من السلعتين لا تحقق الكفاءة في الإنتاج ، فعند هذه النقطة

عاطلة من مورد العمل أو أنها مستغلة بالكامل ولكن بطريقة غير كفوة. هناك وحدات (E) تشير إلى مستويات من الإنتاج لا يمكن لهذا الإقتصاد تحقيقها النقطة نظرا للفرضيات .

سبب تحذب منحني إمكانيات الإنتاج هو اختلاف المهارات الإنتاجية للعمال.

والجدول (١-٢) يوضح مفهوم تكلفة الفرصة البديلة استنادا إلى بيانات افتراضية عن الخيارات المتاحة لإنتاج توليفات مختلفة من السلع الاستهلاكية والسلع الإنتاجية.

جدول (١-٢): إمكانيات الإنتاج البديلة للسلع الاستهلاكية والإنتاجية بالمليون وحدة		
الخيارات	وحدات من السلع الاستهلاكية	وحدات من السلع الإنتاجية
أ	٠	١٠
ب	١	٩
ج	٢	٧
د	٣	٤
هـ	٤	٠

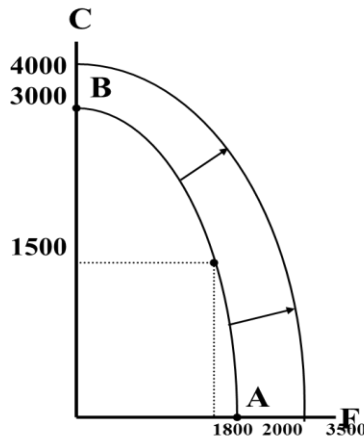
النمو الاقتصادي

إن استمرار النمو الاقتصادي أمر مرهون بإمكانية تحقيق كل من :

*- تنمية الموارد باستصلاح الأراضي أو تنمية الموارد النفطية وتنمية كل من رأس المال البشري ورأس المال المادي.

*- التقدم التقني، ويتم بالاستثمار في البحوث والتطوير بهدف استخدام تقنيات أحدث في الإنتاج.

ويظهر الشكل (٢-٢) النمو الاقتصادي بيانياً بانتقال منحني إمكانيات الإنتاج إلى الخارج.



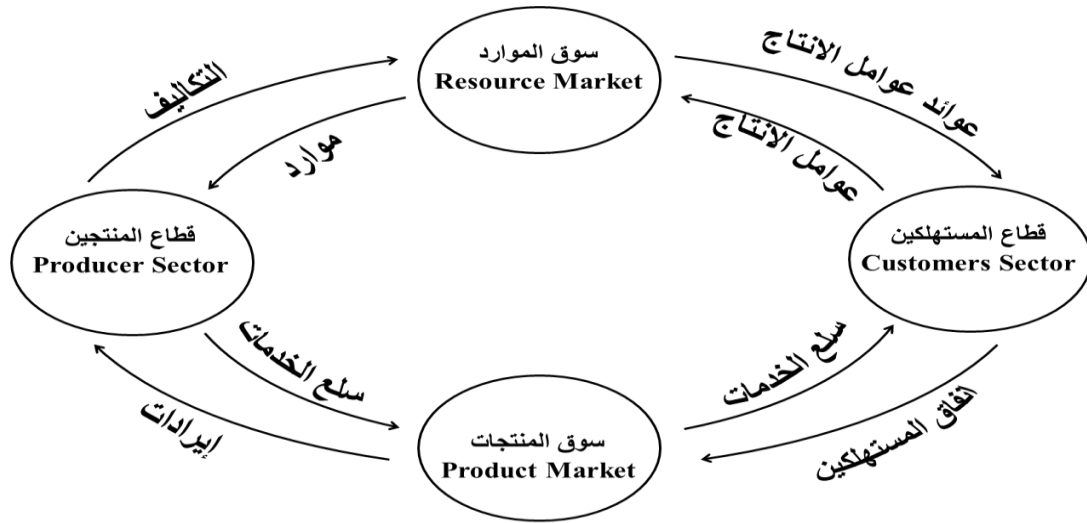
الشكل (٢-٢): ينتقل منحني إمكانيات الإنتاج إلى الخارج في حالة النمو الاقتصادي الذي ينتج عن زيادة رصيد الاقتصاد من الموارد خاصة الرأسمالية أو بالتقدم التقني.

التدفق الدائري للإنتاج والدخل

يعتمد مستوى الأداء الاقتصادي لبلد معين على تدفق الدخل والإنتاج بين القطاعات الرئيسية الأربعة. ولأجل التبسيط نبدأ باقتصاد افتراضي من قطاعين، قطاع منتجين وقطاع مستهلكين يتم التبادل بينهما عن طريق أسواق عوامل الإنتاج وأسواق السلع والخدمات، بافتراض عدم الادخار. وتمثل عملية المبادلة هذه القاعدة الأساسية لتدفق الدخل في الاقتصاد القومي، كما يتضح من الشكل (٢-٣).

دور القطاع الحكومي

يتمثل تأثير دور الحكومة في تأثير كل من الإيرادات التي تحصل عليها من الضرائب والرسوم، والإنفاقات التي تقوم بها في مختلف المجالات.



الشكل (٢-٣): التدفق الدائري للإنتاج والدخل، حيث يلاحظ تعادل الإنفاق الكلي مع الدخل الكلي أو عوائد عوامل الإنتاج (لافتراض عدم الادخار) مع قيمة الناتج المحلي الإجمالي ممثلة بإيرادات قطاع المنتجين.

حالة السلع والخدمات العامة

السلع العامة هي تلك التي تستهلك جماعياً ومتى ما أنتجت تصبح متاحة للجميع بدون مقابل ولا يمكن حرمان أحد من استهلاكها.

حالة التأثيرات الخارجية

هي الحالات التي يترتب على النشاط الإنتاجي أو الاستهلاكي فيها آثار خارجية نافعة كما في حالة التعليم وما يترتب عليه من فوائد للمجتمع، أو آثار خارجية ضارة كما في حالة المصنع الذي يتسبب في التلوث البيئي.

حالة الاحتكار الطبيعي

وهي حالة انفراد منشأة كبيرة واحدة بالسوق وغياب المنافسين نتيجة لتمتع هذه المنشأة بخاصية تناقص تكلفة إنتاج الوحدة باستمرار مع التوسع في الإنتاج.

الفصل الثالث

المحاضرة الثالثة

المنفعة وسلوك المستهلك

Utility and Consumer Behavior

نظرية المنفعة

الفرضية الأساسية لنظرية المنفعة:

أن الاستهلاك من السلع والخدمات يولد المنفعة أو الاستمتاع والرضا للمستهلك.

العوامل المحددة والمؤثرة في خيارات المستهلك:

➤ إمكانيات الاستهلاك.

➤ تفضيلات المستهلك.

إمكانيات الاستهلاك

تحقق خيارات المستهلكين في إطار:

➤ الدخل.

➤ ومستوى الأسعار الساندة للسلع والخدمات.

➤ الدخل ومستوى الأسعار يمثلان القيد الذي يحكم خيارات المستهلك.

خط الميزانية Budget line

خط الميزانية يمثل الحدود القصوى لخيارات المستهلك من كميات السلع المتاحة للاستهلاك، في حدود دخل المستهلك والأسعار الساندة للسلع.

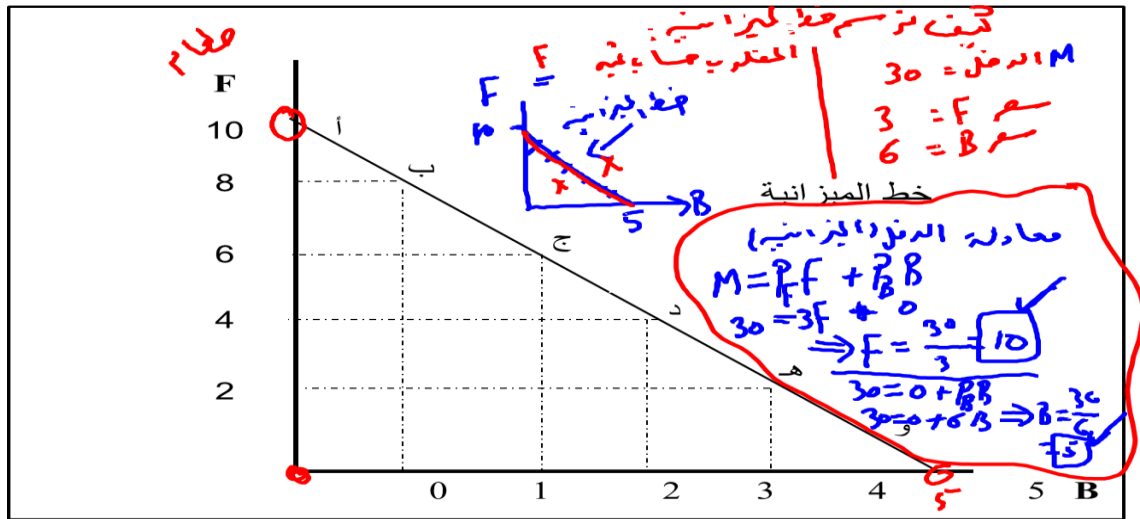
مثال: ينفق عمار جميع دخله البالغ ٣٠ دينار شهرياً على شراء سلعتين فقط:

وجبات الإفطار (F) بسعر ٣ دينار للوجبة.

كتب الخيال العلمي (B) بسعر ٦ دنانير.

الجدول (٣-١): الخيارات المختلفة المتاحة لعمار

الخيارات الممكنة	الوجبات		الكتب	
	الإتفاق	الكمية	الإتفاق	الكمية
أ	30	10	0	0
ب	24	8	6	1
ج	18	6	12	2
د	12	4	18	3
هـ	6	2	24	4
و	0	0	30	5



تفضيلات المستهلك

كيف يقرر المستهلك أي هذه البدائل يختار؟

تعتمد الإجابة على تفضيلات المستهلك (Consumer Preferences).

تعكس تفضيلات المستهلك المنفعة (Utility).

المنفعة:

هي الإشباع أو المتعة التي يحصل عليها الإنسان من الاستهلاك.

المنفعة الكلية

المنفعة الكلية (Total Utility) هي مجموع المنافع التي يستمدها الفرد من استهلاك عدد من وحدات سلعة أو خدمة معينة.

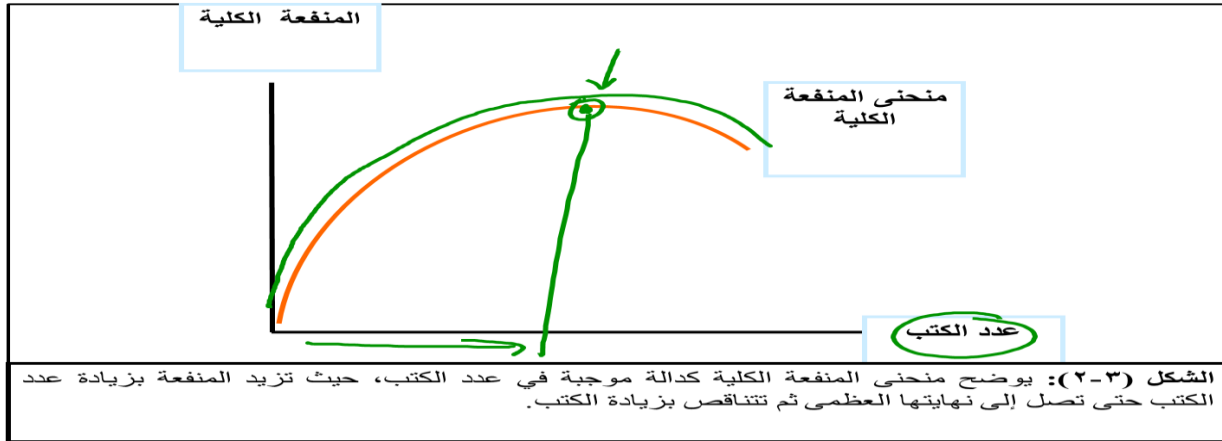
تفترض نظرية المنفعة تزايد المنفعة الكلية بزيادة الكمية المستهلكة من السلعة.

ولكن ليس للمنفعة وحدة قياس محددة، فالمنفعة الناتجة عن استهلاك كمية معينة من سلعة ما، تختلف من شخص لآخر تبعاً لاختلاف أذواق المستهلكين.

الجدول (٣-٢): المنافع الكلية الممكنة

الكتب		وجبات الطعام	
المنفعة الكلية	الكمية	المنفعة الكلية	الكمية
٠	٠	٠	٠
٥٠	١	٧٥	١
٨٨	٢	١١٧	٢
١٢١	٣	١٥٣	٣
١٥٠	٤	١٨١	٤
١٧٥	٥	٢٠٦	٥
١٩٦	٦	٢٢٥	٦
٢١٤	٧	٢٤٣	٧
٢٢٩	٨	٢٦٠	٨
٢٤١	٩	٢٧٦	٩
٢٥٠	١٠	٢٩١	١٠

المنفعة الحدية
 $MU = \frac{\Delta TU}{\Delta Q}$
 $MU = \frac{81-53}{4-3}$
 $= 28$

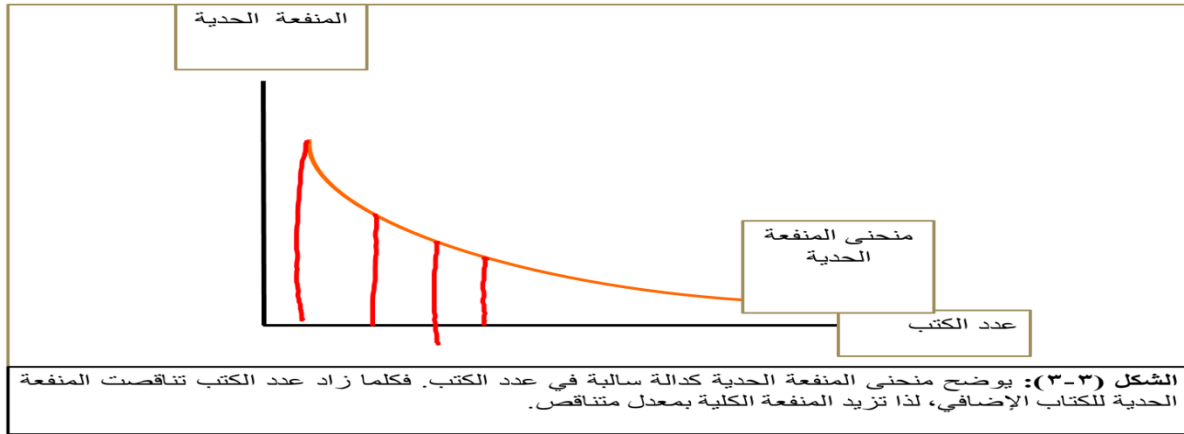


المنفعة الحدية
 $MU = \frac{\Delta TU}{\Delta Q}$

المنفعة الحدية

تقيس المنفعة الحدية (Marginal Utility) التغير في المنفعة الكلية نتيجة لزيادة الاستهلاك بوحدة واحدة، أي منفعة الوحدة الإضافية من السلعة.

للمستهلك الرشيد، تكون المنفعة الحدية موجبة، لكنها تتناقص مع زيادة الاستهلاك، وتوصف هذه الخاصية بتناقص المنفعة الحدية (Diminishing Marginal Utility).



تحقيق أقصى منفعة للمستهلك

الفرضية الأساسية لنظرية المنفعة:

هدف المستهلك هو تحقق أقصى منفعة كلية أو تعظيم المنفعة الكلية، باختيار المزيج الأمثل.

الخيار الأمثل

الخيار الأمثل (Optimal Choice) هو المزيج الأمثل من السلعتين البديلتين الذي يحقق للمستهلك أقصى منفعة كلية، في حدود دخله والأسعار السائدة للسلع.

يتحقق توازن المستهلك (Consumer Equilibrium) عندما يتوصل المستهلك إلى الخيار الأمثل، أي الذي يعظم منفعته الكلية في حدود دخله والأسعار السائدة للسلع.

تعظيم المنفعة - الحل الرياضي

"يحقق المستهلك أقصى منفعة كلية تتعادل المنفعة الحدية للدينار المنفق على أي من السلع"

أي عندما تكون: حيث ان

$$\frac{MU_A}{P_A} = \frac{MU_B}{P_B} = \frac{MU_C}{P_C} = \dots$$

(i): (MU_i) : المنفعة الحدية للسلعة (i).

(ii): (P_i) : سعر الوحدة من السلعة (i).

المنفعة الحدية للدينار المنفق على السلعة (i): $\frac{MU_i}{P_i}$

الجدول (٣-٣): المنفعة الحدية للدينار الكلي

وجبات الطعام		كتب الخيال العلمي	
المنفعة الحدية للدينار	الكمية	المنفعة الحدية للدينار	الكمية
٥,٠٠	١٠		٠
٥,٣٣	٩	١٦,٦٧	١
٥,٦٧	٨	١٢,٦٧	٢
٦,٠٠	٧	١١,٠٠	٣
٦,٣٣	٦	٩,٦٧	٤
٨,٣٣	٥	٨,٣٣	٥
٩,٣٣	٤	٧,٠٠	٦

أثر التغير في السعر

الجدول (٤-٣): المنفعة الحدية للدينار بالأسعار الجديدة

وجبات الطعام		كتب العلوم	
المنفعة الحدية للوجبة	عدد الوجبات	المنفعة الحدية للكتاب	عدد الكتب
٤,١٧	٥		٠
٤,٦٧	٤	١٢,٦٧	٢
٦,٠٠	٣	٩,٦٧	٤
٧,٠٠	٢	٧,٠٠	٦
١٢,٥٠	١	٥,٠٠	٨
	٠	٣,٠٠	١٠

أثر التغير في الدخل

الجدول (٥-٣): المنافع الحدية للدينار في ظل الدخل الجديد

المنفعة الحدية للدينار	وجبات الطعام	المنفعة الحدية للدينار	كتب العلوم
٣,٦٧	١٤		٠
٤,٠٠	١٣	١٦,٦٧	١
٤,٣٣	١٢	١٢,٦٧	٢
٤,٦٧	١١	١١,٠٠	٣
٥,٠٠	١٠	٩,٦٧	٤
٥,٣٣	٩	٨,٣٣	٥
٥,٦٧	٨	٧,٠٠	٦
٦,٠٠	٧	٦,٠٠	٧
٨,٣٣	٦	٥,٠٠	٨
٩,٣٣	٥	٤,٠٠	٩
١٢,٠٠	٤	٣,٠٠	١٠

الفصل الرابع

المحاضرة الرابعة

الطلب والعرض وتوازن السوق

Demand, Supply & Market Equilibrium

الطلب

يعبر الطلب (Demand) عن الكميات المختلفة من سلعة معينة التي يكون المستهلك راغباً وقادراً على شرائها عند مستويات مختلفة من الأسعار، عندما تكون باقي العوامل المؤثرة في الطلب باقية على حالها دون تغيير.

جدول الطلب

جدول الطلب هو جدول يضم مستويات مختلفة من أسعار السلع أو الخدمات تقابلها الكميات المطلوبة بواسطة المستهلك عند كل منها كما في الجدول (١-٤).

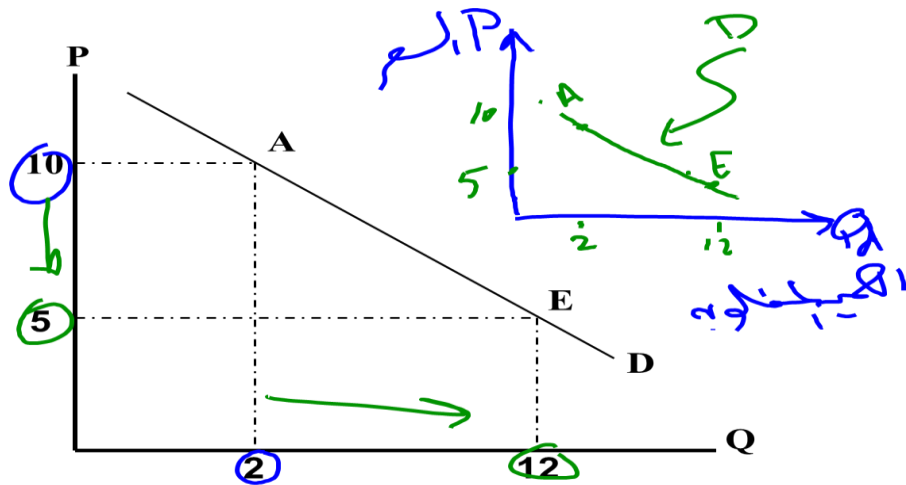
منحنى الطلب

يمكننا تمثيل الأرقام الواردة بالجدول بيانياً بمنحنى الطلب الذي ينحدر من أعلى اليسار إلى أسفل جهة اليمين كما في الشكل (١-٤).

الجدول رقم (١-٤)
جدول الطلب

الكمية المطلوبة Q بالكيلوجرامات	السعر P بالدينار	النقاط
2	10	A
4	9	B
6	8	C
8	7	D
10	5	E
12	5	F

P ↓ ⇒ Qd ↑
P ↑ ⇒ Qd ↓



الشكل رقم (١-٤): منحنى الطلب يوضح العلاقة العكسية بين السعر والكمية المطلوبة عند ثبات باقي العوامل المؤثرة في الطلب.

قانون الطلب

$$P_1 \uparrow \Rightarrow Q_1 \downarrow \Rightarrow Q_2 \Rightarrow P = 500$$

$$P_2 \downarrow \Rightarrow Q_2 \uparrow \Rightarrow Q_1 \Rightarrow P = 250$$

ينص قانون الطلب على وجود علاقة عكسية بين سعر السلعة والكمية المطلوبة منها عند ثبات جميع العوامل الأخرى المؤثرة في الطلب.

العوامل المحددة للطلب

١. سعر السلعة:

إن تغير سعر السلعة يتولد عنه أثران كلاهما يدعم العلاقة العكسية بين السعر والكمية المطلوبة، هما:

أثر الدخل و أثر الإستبدال

٢. الدخل:

يظهر أثر تغير الدخل في جدول الطلب بإضافة عمود جديد يضم قيم أكبر للكميات المطلوبة (Q_2) عند كل سعر للسلعة كما في الجدول (٢-٤). وبيانياً تؤدي زيادة الدخل إلى انتقال منحنى الطلب على السلعة الاعتيادية إلى جهة اليمين، كما في الشكل (١-٤).

٣. أسعار السلع الأخرى:

السلع البديلة و السلع التكميلية

٤. أذواق المستهلكين

٥. توقعات المستهلكين

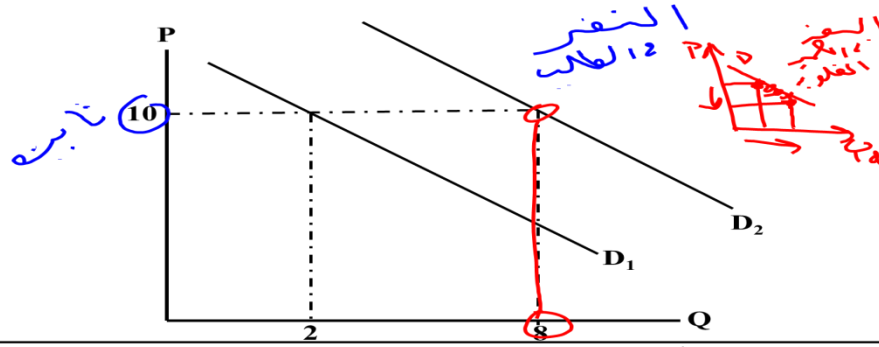
٦. عدد المستهلكين

التغير في الكمية المطلوبة والتغير في الطلب

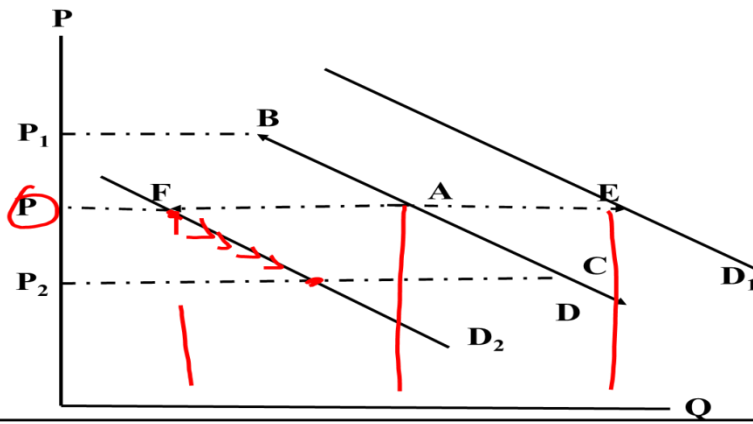
التغير في الكمية المطلوبة : ينشأ هذا النوع من التغير نتيجة للتغير في سعر السلعة ذاتها عند ثبات باقي العوامل المؤثرة في الطلب.

التغير في الطلب : ينشأ عن التغير في أحد العوامل الأخرى بخلاف سعر السلعة ذاتها، ويوضح بيانياً بانتقال منحنى الطلب إلى جهة اليمين أو إلى جهة الشمال كما في الشكل (٣-٤).

الجدول رقم (٢-٤) أثر زيادة الدخل على الطلب		
الكمية المطلوبة Q_2 بالكيلو جرامات	الكمية المطلوبة Q_1 بالكيلو جرامات	السعر P بالدينار
٥	٢	١٠
٧	٤	٩
٩	٦	٨ ←
١١	٨	٧
١٣	١٠	٦
١٥	١٢	٥



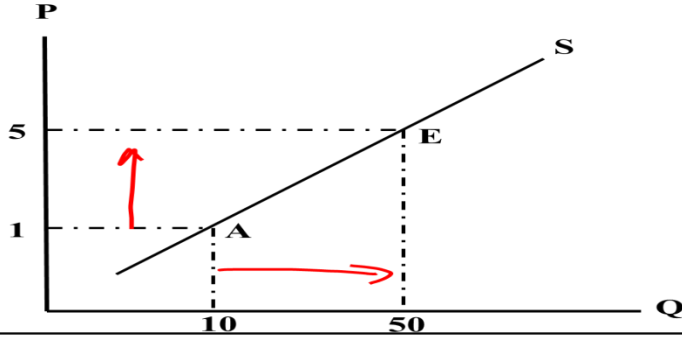
الشكل رقم (٣-٤): أدت زيادة الدخل إلى زيادة الطلب حيث انتقل المنحنى من D_1 إلى D_2 اليمين إلى D_2 ، فزادت الكمية المطلوبة عند سعر ١٠ من وحدتين إلى ثمان وحدات.



الشكل رقم (٣-٤): التغير في الكمية المطلوبة نتيجة للتغير في سعر السلعة يؤدي إلى حركة على طول منحنى الطلب. والتغير في الطلب نتيجة للتغير في العوامل الأخرى يؤدي إلى انتقال منحنى الطلب.

الجدول رقم (٣-٤): جدول العرض

الكمية المعروضة Q بالكيلوجرامات	السعر P بالدينار	النقاط
10	1	A
20	2	B
30	3	C
40	4	D
50	5	E
60	6	F



الشكل رقم (٤-٤): يصور منحنى العرض العلاقة الموجبة بين السعر والكمية المعروضة، حيث تؤدي زيادة (نقصان) السعر إلى زيادة (نقصان) الكمية المعروضة.

قانون العرض

ينص قانون العرض (The Law of Supply) على أن المنتجون يعرضون كميات أكبر من السلعة عند زيادة السعر، وكميات أقل عند انخفاض السعر، وذلك عندما تكون باقي العوامل المؤثرة في العرض ثابتة دون تغيير.

العوامل المحددة للعرض

١. سعر السلعة
٢. أسعار مدخلات الإنتاج
٣. التقدم التقني
٤. أسعار السلع الأخرى:

السلع البديلة في الإنتاج و السلع المتكاملة في الإنتاج

٥. توقعات المنتجين
٦. عدد المنتجين

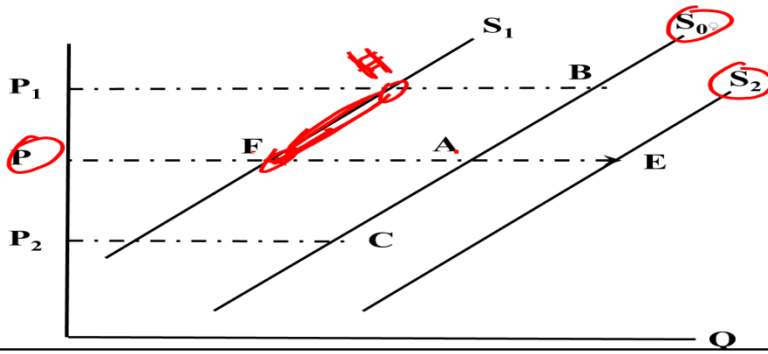
التغير في الكمية المعروضة والتغير في العرض

التغير في الكمية المعروضة: ينشأ التغير في الكمية المعروضة نتيجة للتغير في سعر السلعة ذاتها، ويصور بيانياً بالتحرك على طول منحنى العرض من نقطة إلى أخرى، كما في الشكل (٤-٥).

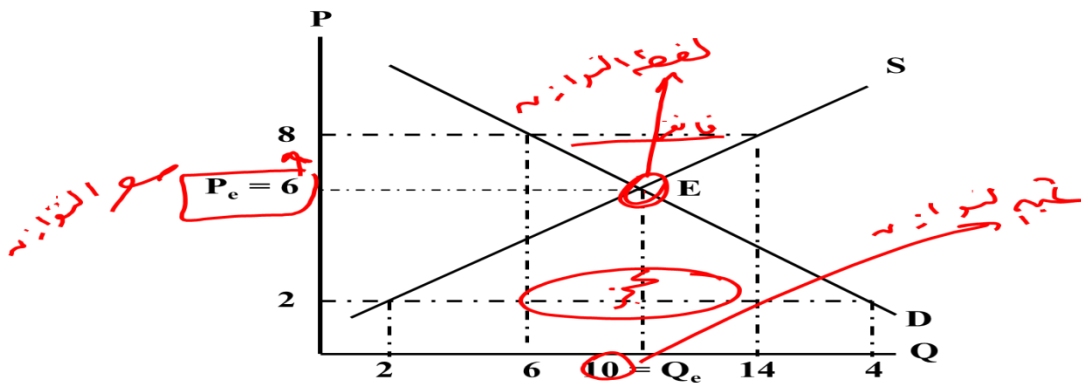
التغير في العرض: ينشأ التغير في العرض عن التغير في أحد العوامل الأخرى المؤثرة في العرض بخلاف سعر السلعة ذاتها. ويؤدي إلى انتقال منحنى العرض بأكمله إلى اليسار في حالة انخفاض العرض.

توازن السوق

يتحقق توازن السوق عندما تكون الكمية المطلوبة وحدات مساوية للكمية المعروضة تماماً، عند سعر توازن السوق، كما في الشكل (٤-٦).



الشكل (٥-٥): يوضح التغير في الكمية المعروضة كحركة على طول منحنى العرض، وينتج عن التغير في سعر السلعة المعروضة. بينما يصور التغير في العرض بانتقال منحنى العرض إلى جهة اليمين أو إلى جهة الشمال وينتج ذلك عن التغير في العوامل الأخرى المؤثرة في العرض بخلاف سعر السلعة المعروضة.



الشكل (٦-٤): يتحقق توازن السوق عندما تتعادل الكمية المطلوبة من السلعة مع الكمية المعروضة منها عند سعر معين يطلق عليه سعر التوازن P_e .

أثر التغير في الطلب

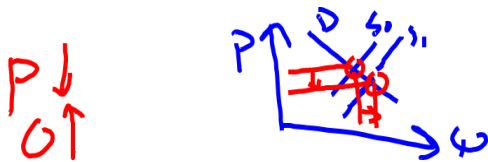
يوضح الشكل (٧-٤) سوق السمك في مدينة المنامة في حالة توازن عند السعر (P_1) والكمية (Q_1) يومياً. لنفرض أن الطلب على الأسماك قد زاد نتيجة لزيادة متوسط دخل الأسرة أو بسبب ارتفاع أسعار اللحوم كسلعة بديلة، فما هو الأثر

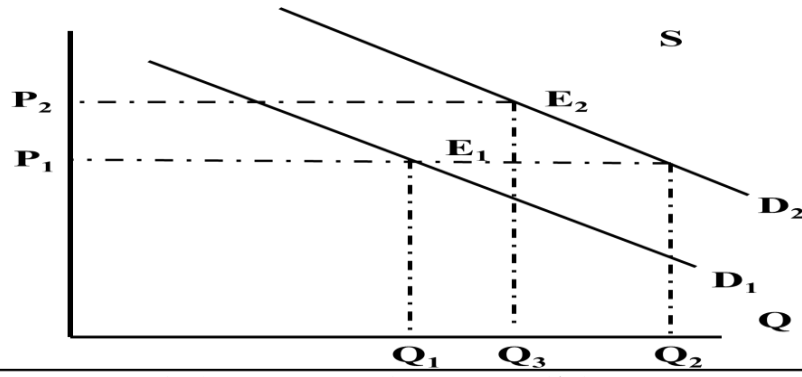


المتوقع على سعر وكمية التوازن في سوق السمك؟

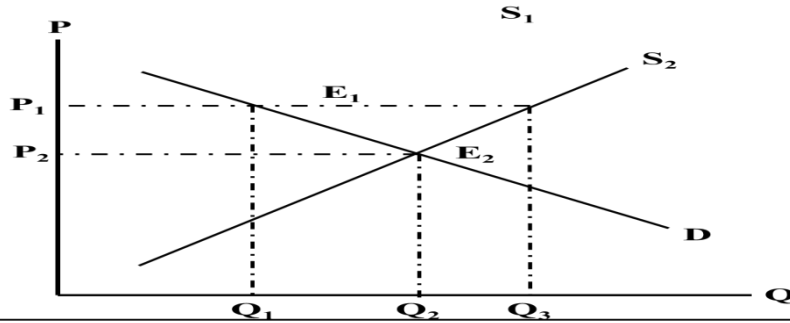
أثر التغير في العرض

يوضح الشكل (٨-٤) سوق السمك في مدينة المنامة في حالة توازن عند السعر (P_1) والكمية (Q_1) يومياً. لنفرض أن عرض الأسماك قد زاد نتيجة لزيادة أعداد الصيادين أو بسبب التقدم التقني في صناعة صيد الأسماك، فما هو الأثر المتوقع على سعر وكمية التوازن في سوق السمك؟





الشكل (٧-٤): زيادة الطلب تؤدي إلى زيادة كمية التوازن وارتفاع سعر التوازن.



الشكل (٨-٤): زيادة العرض تؤدي إلى زيادة كمية التوازن وانخفاض السعر.

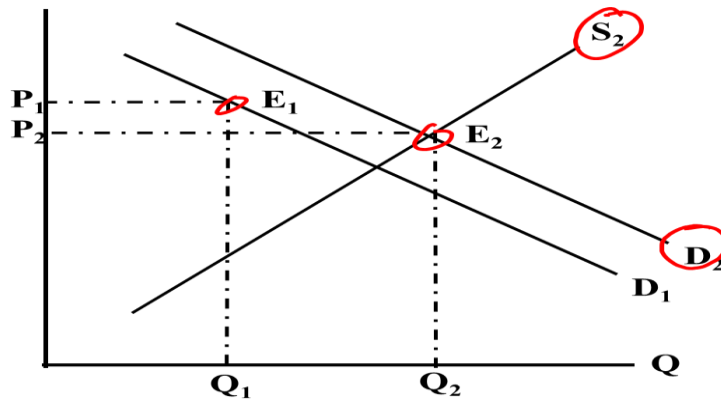
أثر التغير في الطلب والعرض معاً

لنفرض أن الطلب على الأسماك قد زاد نتيجة لزيادة متوسط دخل الأسرة أو بسبب ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء، ولنفرض أن عرض الأسماك قد زاد أيضاً في الوقت نفسه نتيجة لزيادة أعداد الصيادين أو بسبب التقدم التقني في صناعة صيد الأسماك، فما هو الأثر المتوقع على سعر وكمية التوازن في سوق السمك؟

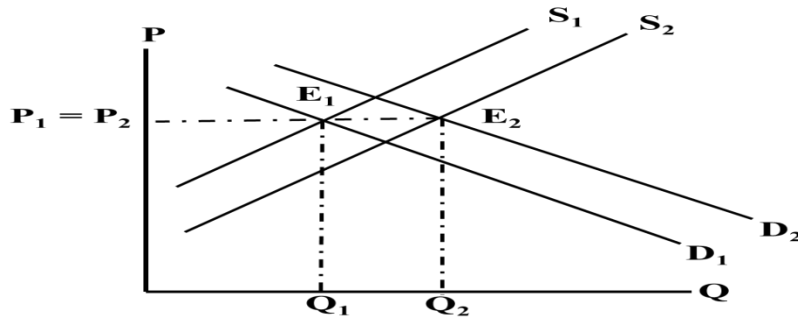
قد تكون الزيادة في العرض أكبر من الزيادة في الطلب كما في الشكل (٩-٤)

قد تتساوى الزيادة في كل من العرض والطلب كما في الشكل (١٠-٤)

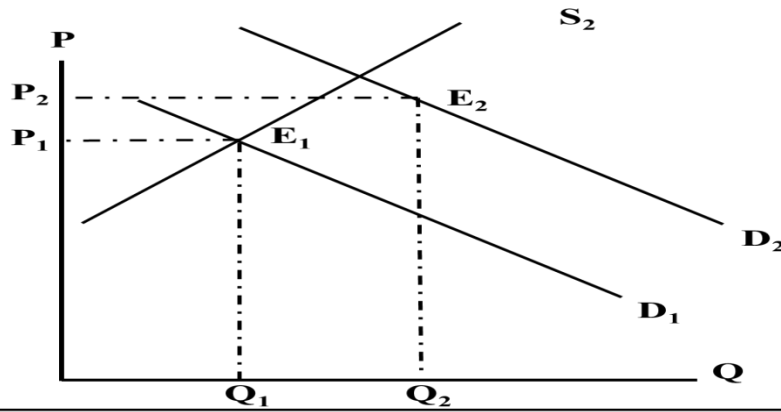
قد تكون الزيادة في الطلب أكبر من الزيادة في العرض كما في الشكل (١١-٤)



الشكل (٩-٤): تؤدي زيادة كل من العرض والطلب وزيادة مؤكدة في كمية التوازن وإلى تغيير غير مؤكد في سعر التوازن يعتمد على الحجم النسبي للزيادة في كل من الطلب والعرض.



الشكل (١٠-٤): تؤدي زيادة كل من الطلب والعرض بقدر متساوي إلى زيادة مؤكدة في الكمية بينما يبقى سعر التوازن دون أي تغيير.



الشكل (١١-٤): إذا كانت الزيادة في الطلب أكبر من الزيادة في العرض أدى ذلك إلى زيادة مؤكدة في كمية التوازن مع ارتفاع سعر التوازن.

الفصل الرابع

المحاضرة الخامسة

الطلب والعرض وتوازن السوق

Demand, Supply & Market Equilibrium

العرض

يعبر العرض (Supply) عن رغبة واستعداد المنتجين لتزويد السوق بالكميات المختلفة من السلعة استجابة لمستويات السعر السائدة في السوق، عند ثبات باقي العوامل المؤثرة في العرض.

جدول العرض

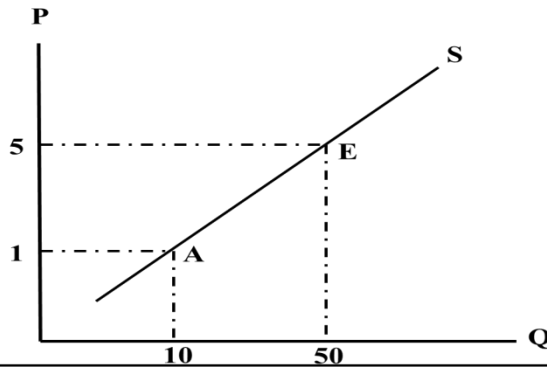
هو جدول يضم مستويات مختلفة من أسعار السلعة أو الخدمة تقابلها الكميات المعروضة بواسطة المنتجين عند كل منها، كما في الجدول (٣-٤).

منحنى العرض

يمكننا تمثيل الأرقام الواردة بالجدول بيانياً بمنحنى العرض (S) الذي يتجه من أسفل جهة اليسار إلى أعلى جهة اليمين كما في الشكل (٤-٤).

الجدول رقم (٤-٣): جدول العرض

الكمية المعروضة Q بالكيلوجرامات	السعر P بالدينار	النقاط
10	1	A
20	2	B
30	3	C
40	4	D
50	5	E
60	6	F



الشكل رقم (٤-٤): يصور منحنى العرض العلاقة الموجبة بين السعر والكمية المعروضة، حيث تؤدي زيادة (نقصان) السعر إلى زيادة (نقصان) الكمية المعروضة.

قانون العرض

ينص قانون العرض (The Law of Supply) على أن المنتجون يعرضون كميات أكبر من السلعة عند زيادة السعر، وكميات أقل عند انخفاض السعر، وذلك عندما تكون باقي العوامل المؤثرة في العرض ثابتة دون تغيير.

العوامل المحددة للعرض

١. سعر السلعة
٢. أسعار مدخلات الإنتاج
٣. التقدم التقني
٤. أسعار السلع الأخرى:

السلع البديلة في الإنتاج و السلع المتكاملة في الإنتاج

٥. توقعات المنتجين

٦. عدد المنتجين

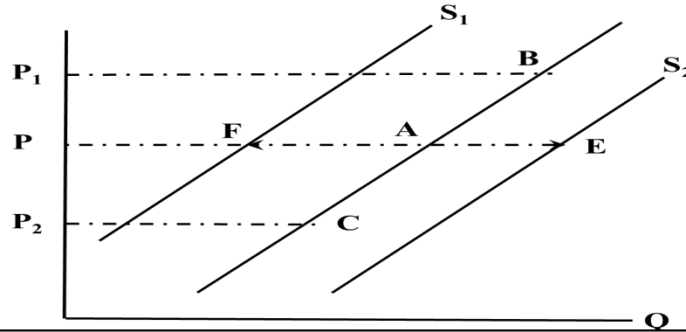
التغير في الكمية المعروضة والتغير في العرض

التغير في الكمية المعروضة : ينشأ التغير في الكمية المعروضة نتيجة للتغير في سعر السلعة ذاتها، ويصور بيانياً بالتحرك على طول منحنى العرض من نقطة إلى أخرى، كما في الشكل (٤-٥).

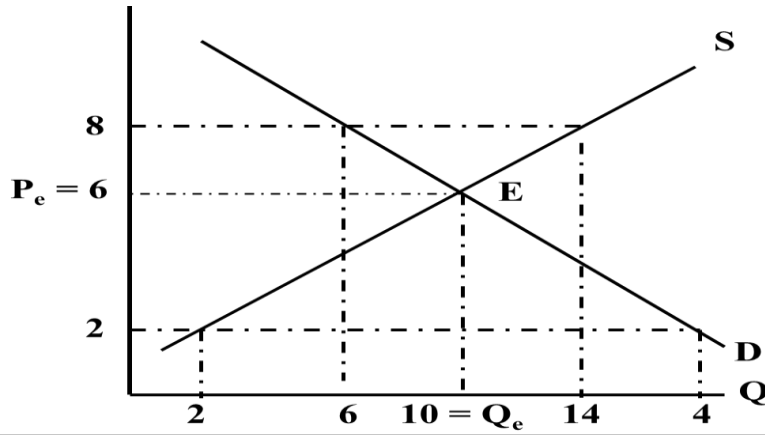
التغير في العرض : ينشأ التغير في العرض عن التغير في أحد العوامل الأخرى المؤثرة في العرض بخلاف سعر السلعة ذاتها. ويؤدي إلى انتقال منحنى العرض بأكمله إلى اليسار في حالة انخفاض العرض.

توازن السوق

يتحقق توازن السوق عندما تكون الكمية المطلوبة وحدات مساوية للكمية المعروضة تماماً، عند سعر توازن السوق، كما في الشكل (٤-٦).



الشكل (٤-٥) : يوضح التغير في الكمية المعروضة كحركة على طول منحنى العرض، وينتج عن التغير في سعر السلعة المعروضة، بينما يصور التغير في العرض بانتقال منحنى العرض إلى جهة اليمين أو إلى جهة الشمال وينتج ذلك عن التغير في العوامل الأخرى المؤثرة في العرض بخلاف سعر السلعة المعروضة.



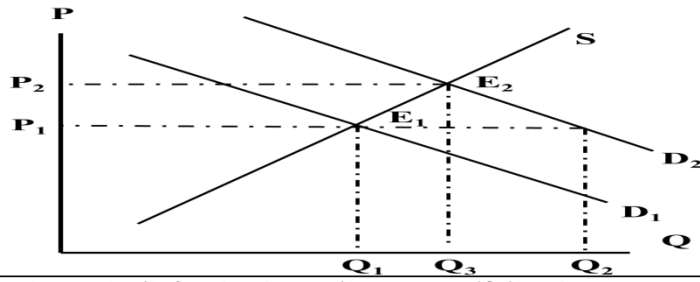
الشكل (٤-٦) : يتحقق توازن السوق عندما تتعادل الكمية المطلوبة من السلعة مع الكمية المعروضة منها عند سعر معين يطلق عليه سعر التوازن P_e .

أثر التغير في الطلب

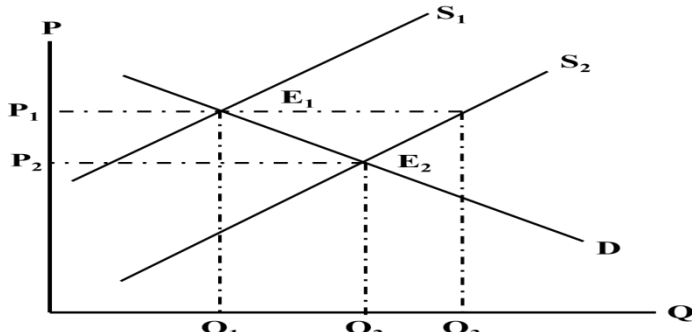
يوضح الشكل (٤-٧) سوق السمك في مدينة المنامة في حالة توازن عند السعر (P_1) والكمية (Q_1) يومياً. لنفرض أن الطلب على الأسماك قد زاد نتيجة لزيادة متوسط دخل الأسرة أو بسبب ارتفاع أسعار اللحوم كسلعة بديلة، فما هو الأثر المتوقع على سعر وكمية التوازن في سوق السمك؟

أثر التغير في العرض

يوضح الشكل (٤-٨) سوق السمك في مدينة المنامة في حالة توازن عند السعر (P_1) والكمية (Q_1) يومياً. لنفرض أن عرض الأسماك قد زاد نتيجة لزيادة أعداد الصيادين أو بسبب التقدم التقني في صناعة صيد الأسماك، فما هو الأثر المتوقع على سعر وكمية التوازن في سوق السمك؟



الشكل (٧-٤): زيادة الطلب تؤدي إلى زيادة كمية التوازن وارتفاع سعر التوازن.



الشكل (٨-٤): زيادة العرض تؤدي إلى زيادة كمية التوازن وانخفاض السعر.

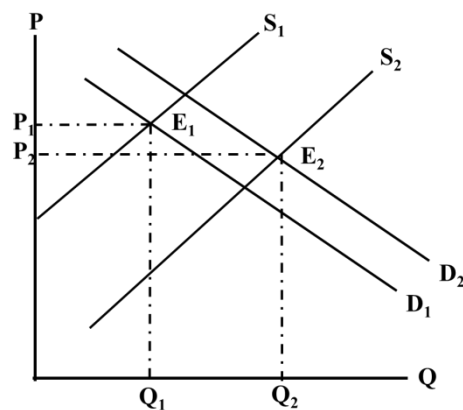
أثر التغير في الطلب والعرض معاً

لنفرض أن الطلب على الأسماك قد زاد نتيجة لزيادة متوسط دخل الأسرة أو بسبب ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء، ولنفرض أن عرض الأسماك قد زاد أيضاً في الوقت نفسه نتيجة لزيادة أعداد الصيادين أو بسبب التقدم التقني في صناعة صيد الأسماك، فما هو الأثر المتوقع على سعر وكمية التوازن في سوق السمك؟

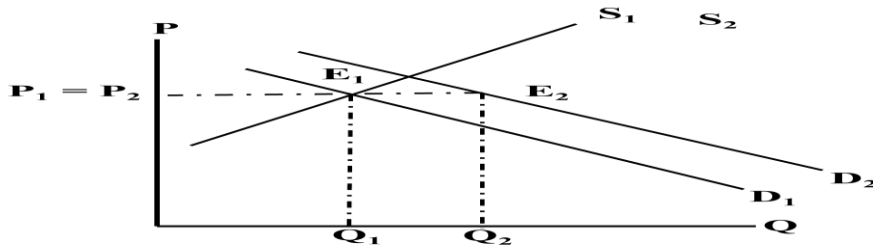
قد تكون الزيادة في العرض أكبر من الزيادة في الطلب كما في الشكل (٩-٤)

قد تتساوى الزيادة في كل من العرض والطلب كما في الشكل (١٠-٤)

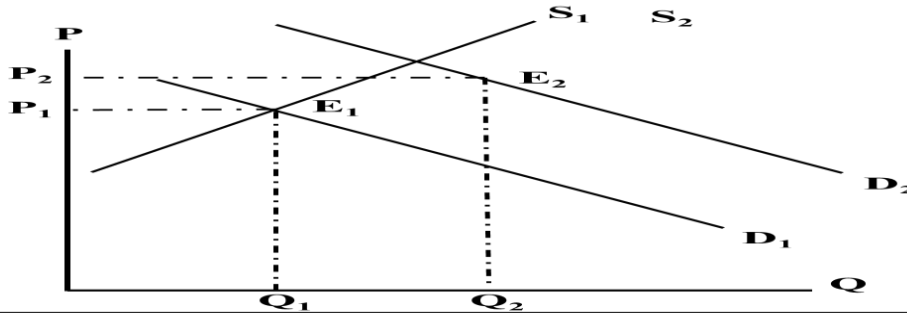
قد تكون الزيادة في الطلب أكبر من الزيادة في العرض كما في الشكل (١١-٤)



الشكل (٩-٤): تؤدي زيادة كل من العرض والطلب زيادة مؤكدة في كمية التوازن وإلى تغير غير مؤكد في سعر التوازن يعتمد على الحجم النسبي للزيادة في كل من الطلب والعرض.



الشكل (١٠-٤): تؤدي زيادة كل من الطلب والعرض بقدر متساوي إلى زيادة مؤكدة في الكمية بينما يبقى سعر التوازن دون أي تغيير.



الشكل (١١-٤): إذا كانت الزيادة في الطلب أكبر من الزيادة في العرض أدى ذلك إلى زيادة مؤكدة في كمية التوازن مع ارتفاع سعر التوازن.

الفصل الخامس

المحاضرة السادسة

مرونة الطلب والعرض

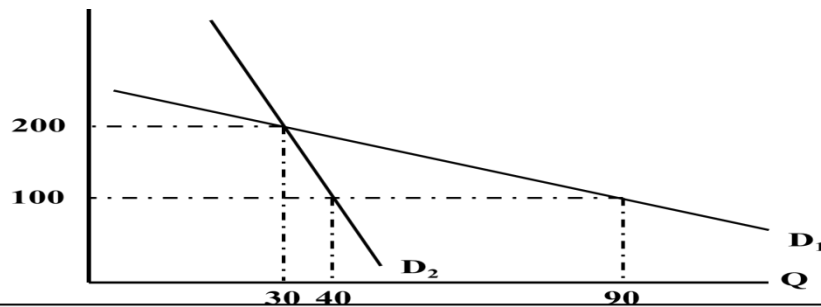
Elasticities of Demand and Supply

المرونة السعرية للطلب

يحتاج الاقتصاديون إلى معيار لاستجابة الكمية المطلوبة للتغير في السعر عندما تكون باقي العوامل المؤثرة في الطلب ثابتة، ويعتبر ميل منحنى الطلب أحد هذه المعايير. ويوضح الشكل (١٠-٥) أن استجابة الكمية المطلوبة للتغير في السعر تكون أكبر كلما قل انحدار أو ميل منحنى الطلب.

قياس المرونة السعرية للطلب

المرونة السعرية للطلب هي مقياس لدرجة استجابة الكمية المطلوبة للتغير في السعر عند ثبات العوامل الأخرى المؤثرة في الطلب.



الشكل (١٠-٥): يوضح ميل منحنى الطلب ومدى واستجابة الكمية المطلوبة لتغيرات السعر. فاستجابة الكمية المطلوبة للتغير في السعر تكون أكبر كلما قل انحدار منحنى الطلب.

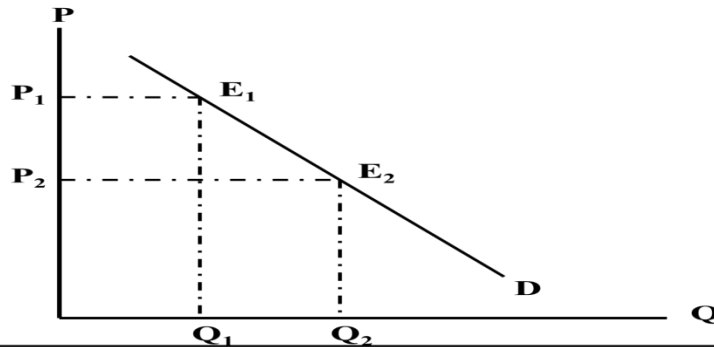
المرونة السعرية عند نقطة

$$E_p = \frac{\% \Delta Q^d}{\% \Delta P} = \frac{\frac{\Delta Q^d}{Q^d}}{\frac{\Delta P}{P}} = \frac{\Delta Q^d}{\Delta P} \times \frac{P}{Q^d} = \frac{dQ^d}{dP} \times \frac{P}{Q^d}$$

المرونة السعرية للقوس

في حالة المرونة السعرية بين نقطتين على منحنى الطلب تحسب المرونة عند النقطة المنصفاً للمسافة بين النقطتين على منحنى الطلب. فإذا انخفض سعر السلعة من (P_1) إلى (P_2) كما في الشكل (٣-٥)، وزادت الكمية المطلوبة نتيجة لذلك من (Q_1) إلى (Q_2) يمكن حساب مرونة القوس بين النقطتين (E_1) و (E_2) باستخدام المعادلة التالية:

$$E_p = \frac{\frac{Q_2 - Q_1}{(Q_2 + Q_1)_1}}{\frac{P_2 - P_1}{(P_2 + P_1)_1}} = \frac{Q_2 - Q_1}{P_2 - P_1} \times \frac{P_1 + P_2}{Q_2 + Q_1}$$



الشكل (٣-٥): تستخدم مرونة القوس لحساب مدى استجابة الكمية المطلوبة لتغير كبير في سعر السلعة كما هو الحال بالنسبة للمرونة بين النقطتين $(E_1 E_2)$ على طول منحنى الطلب أعلاه.

العوامل المحددة للمرونة السعرية للطلب

تزيد المرونة السعرية للطلب على السلعة كلما:

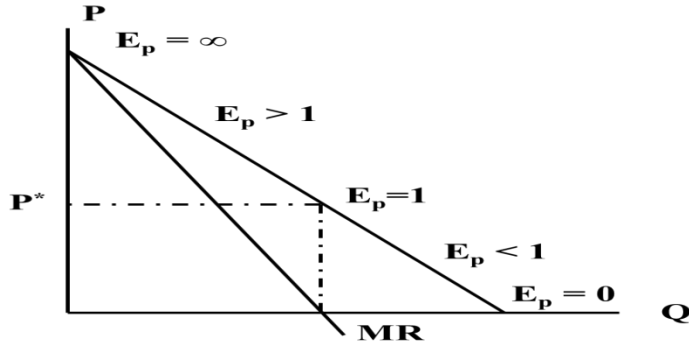
توفرت البدائل القريبة

زادت نسبة ما ينفق من الدخل على السلعة

زادت فترة الإستجابة طويلاً

المرونة السعرية على طول منحنى الطلب الخطي

باستخدام صيغة حساب المرونة عند النقطة $E_p = \frac{\Delta Q^d}{\Delta P} \times \frac{P}{Q^d}$ يمكننا أن نقارن بين قيمة مرونة على طول منحنى الطلب الخطي في **الشكل (٢-٥)**.



الشكل (٢-٥): القيمة المطلقة للمرونة السعرية على طول منحنى الطلب الخطي، حيث تزيد المرونة من الصفر حتى مالا نهاية مع ارتفاع السعر ونقصان الكمية.

منحنيات الطلب ذات المرونة الثابتة

هناك ثلاث حالات لمنحنيات الطلب التي لا تتغير مرونة الطلب السعرية على طولها. وهي كما يصورها الشكل (٤-٥) :

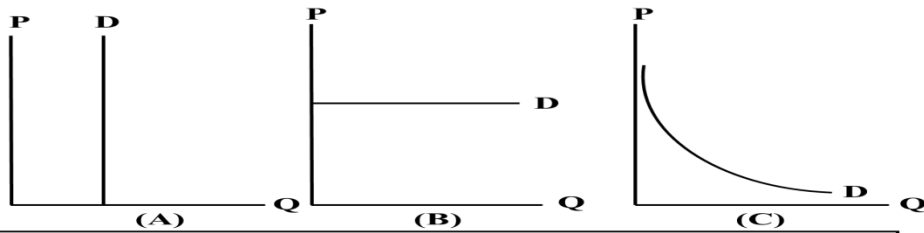
منحنى الطلب أحادي المرونة

منحنى الطلب تام المرونة

منحنى الطلب عديم المرونة تماماً

التغير في الإيراد الكلي ومرونة الطلب

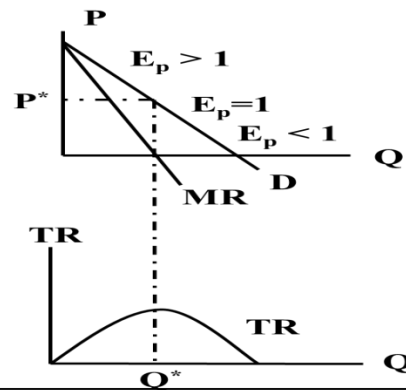
يلخص الجدول (١-٥) أثر تغيرات السعر على الإيراد الكلي في الحالات الثلاث للمرونة. ويوضح الشكل (٥-٥) أن الإيراد الكلي يبدأ من الصفر عندما تكون الكمية المباعة مساوية للصفر، ثم يزيد بمعدل متناقص مع انخفاض السعر وزيادة المبيعات حتى يصل إلى نهايته العظمى، ثم يبدأ في التناقص بعد ذلك حتى يصل إلى الصفر عندما ينخفض السعر إلى الصفر.



الشكل (٤-٥): منحنيات الطلب ذات المرونة الثابتة، عديم المرونة (A) و تمام المرونة (B) وأحادي المرونة (C).

جدول (١-٥) : العلاقة بين التغير في السعر والمرونة والإيراد الكلي

أثر التغير في السعر على الإيراد الكلي			التغير في السعر
$E_p < 1$	$E_p = 1$	$E_p > 1$	
يزيد	لا يتأثر	ينقص	ارتفاع
ينقص	لا يتأثر	يزيد	انخفاض



الشكل (٥-٥): يزيد الإيراد الكلي مع انخفاض السعر عبر الجزء المرن من منحنى الطلب وينخفض الإيراد الكلي بعد ذلك مع استمرار انخفاض السعر عندما يصبح الطلب غير مرن.

المرونة الدخلية للطلب

تقيس المرونة الدخلية للطلب مدى استجابة الكمية المطلوبة للتغير في الدخل عند ثبات باقي العوامل.

قيمة المرونة

✚ للسلع الرديئة (Inferior Goods) : $E_i < 0$

✚ للسلع الضرورية (Necessary Goods) : $0 < E_i < 1$

✚ للسلع الكمالية (Luxurious Goods) : $E_i > 1$

المرونة الدخلية عند نقطة على منحنى الطلب

$$E_I = \frac{\% \Delta Q}{\% \Delta I} = \frac{\Delta Q}{Q} \bigg/ \frac{\Delta I}{I} = \frac{\Delta Q}{\Delta I} \times \frac{I}{Q} = \frac{dQ}{dI} \times \frac{I}{Q}$$

المرونة الدخلية بين نقطتين على منحنى الطلب

$$E_I = \frac{Q_2 - Q_1}{I_2 - I_1} \times \frac{I_2 + I_1}{Q_2 + Q_1}$$

المرونة السعرية المتقاطعة للطلب

المرونة المتقاطعة عند نقطة على منحنى الطلب

$$E_{q_x, p_y} = \frac{\% \Delta Q_x}{\% \Delta P_y} = \frac{\Delta Q_x}{Q_x} \bigg/ \frac{\Delta P_y}{P_y} = \frac{\Delta Q_x}{\Delta P_y} \times \frac{P_y}{Q_x} = \frac{dQ}{dI} \times \frac{P_y}{Q_x}$$

المرونة السعرية المتقاطعة بين نقطتين

$$E_{x, y} = \frac{Q_{x2} - Q_{x1}}{P_{y2} - P_{y1}} \times \frac{P_{y2} + P_{y1}}{Q_{x2} + Q_{x1}}$$

المرونة السعرية للعرض

المرونة السعرية للعرض عند النقطة

$$E_P = \frac{\% \Delta Q^s}{\% \Delta P} = \frac{\Delta Q^s}{Q^d} \bigg/ \frac{\Delta P}{P} = \frac{\Delta Q^s}{\Delta P} \times \frac{P}{Q^s} = \frac{dQ^s}{dP} \times \frac{P}{Q}$$

المرونة السعرية للعرض بين نقطتين

$$E_P = \frac{\frac{Q^s_2 - Q^s_1}{(Q^s_2 + Q^s_1)} \times 100}{\frac{P_2 - P_1}{(P_2 + P_1)} \times 100} = \frac{Q^s_2 - Q^s_1}{P_2 - P_1} \times \frac{P_2 + P_1}{Q^s_2 + Q^s_1}$$

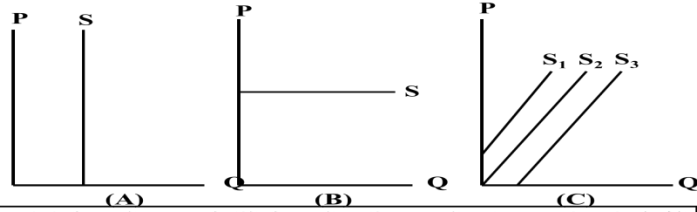
منحنيات العرض ذات المرونة الثابتة

هناك ثلاث حالات لمنحنيات العرض التي لا تتغير المرونة السعرية على طولها. وهي كما يراها الشكل (5-6) :

منحنى العرض أحادي المرونة

منحنى العرض تام المرونة

منحنى العرض عديم المرونة تماماً



الشكل (5-6): منحنيات العرض ذات المرونة الثابتة، عديم المرونة (A) وتام المرونة (B) وأحادي المرونة (C-S₂) والعرض المرن (C-S₁) والعرض غير المرن (C-S₃).

الفصل السادس

المحاضرة السابعة

سياسات تحديد الأسعار والأجور

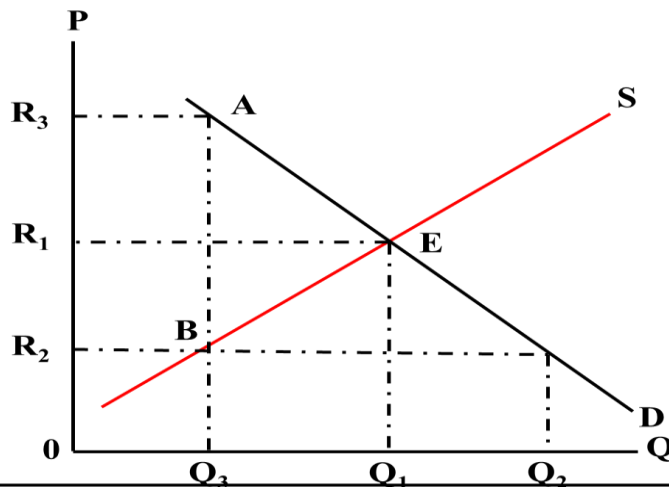
تحديد الحد الأعلى للأسعار

تشريع الحد الأعلى للسعر هو قانون يلزم المتعاملين في سوق سلعة معينة بعدم زيادة السعر عن المستوى المنصوص عليه في القانون.

يوضح الشكل (5-1) وضع التوازن في سوق استئجار المساكن في إحدى المدن، حيث أن متوسط الإيجار عند التوازن هو (R_1) وعدد المساكن المطلوبة والمعروضة هو (Q_1).

تأثير تحديد الحد الأعلى للسعر

- ⚡ حدوث نقص أو عجز في السلعة.
- ⚡ هدر الموارد في البحث دون جدوى.
- ⚡ ظهور السوق السوداء حيث تباع السلعة بأسعار قد تفوق سعر التوازن الأصلي.



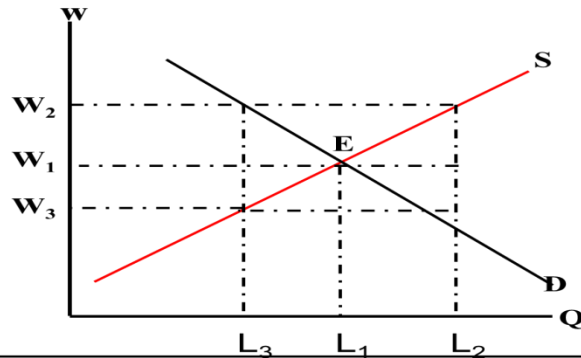
الشكل (6-1): وضع حد أعلى للإيجار عند R_2 يتسبب في عجز قدره (Q_2-Q_3) وارتفاع في إيجارات السوق السوداء قد تفوق إيجار التوازن قبل تدخل الحكومة وقد يصل الإيجار في السوق السوداء إلى كحد أقصى R_3 .

تحديد الحد الأدنى للأسعار

وهو قانون لا يجيز بيع سلعة معينة بأقل من السعر الذي حدده القانون، مثل قانون الحد الأدنى لأجور العمال غير المهرة. يوضح الشكل (٢-٥) وضع التوازن في سوق للعمال غير المهرة في غياب التدخل الحكومي، حيث (W_1) و (L_1) هما أجر التوازن وعدد العمال عند التوازن.

تأثير تحديد الحد الأدنى للأجور

- ✚ ظهور البطالة بين العمال غير المهرة.
- ✚ هدر الموارد في البحث عن العمل دون جدوى.
- ✚ ظهور سوق سوداء يقبل العمال فيها بأجور قد تقل عن أجر التوازن الأصلي.



الشكل (٢-٦): وضع حد أعلى لأجور العمال غير المهرة يتسبب في ظهور بطالة قدرها (L_2-L_3) مما يدفع العمال إلى قبول أجور قد تقل عن أجر التوازن قبل التدخل الحكومي، وقد تصل إلى W_3 كحد أدنى.

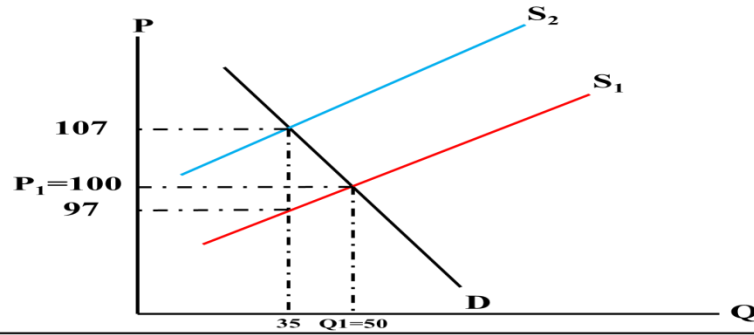
السياسات الضريبية

ضريبة الإنتاج

ضريبة الإنتاج هي قدر من المال تأخذه الحكومة من المنتج أو البائع مقابل كل وحدة مباعة من السلعة أو الخدمة. وفي الشكل (٣-٥) نفترض أن سوق السلعة X كان في حالة توازن قبل فرض الضريبة عند $(P_1=100$ و $Q_1=50)$

توزيع العبء الضريبي

في حالة ضريبة الإنتاج أو المبيعات تقع مسؤولية سداد الضريبة على المنتج أو البائع، ولكن هل يسدد البائع الضريبة بالكامل من إيرادات البيع أم أن بإمكانه نقلها كلياً أو جزئياً إلى المستهلكين؟



الشكل (٣-٦): فرض الضريبة يقلل منحنى العرض من S_1 إلى S_2 . يرتفع سعر المشتري إلى ١٠٧ دينار بدلاً من ١٠٠ دينار ويسهم في سداد الضريبة بمقدار ٧ دنانير، بينما ينخفض سعر البائع إلى ٩٧ دينار ويسهم بمقدار ٣ دنانير في سداد الضريبة. وتحصل الحكومة على إيراد كلي قدره ٣٥٠ دينار.

الطلب عديم المرونة

يفترض في هذا التحليل أن للسلعة منحنى عرض اعتيادي ذي انحدار موجب، أما الطلب على السلعة فهو غير مرناً تماماً، فمنحنى الطلب في هذه الحالة يكون عمودياً كما يتضح من الشكل (٤-٥).

الطلب المرناً تماماً

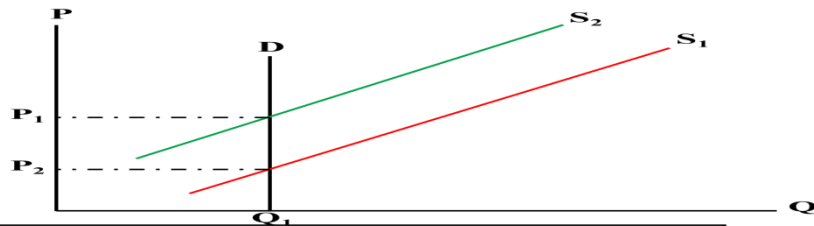
في هذه الحالة يفترض أن للسلعة منحنى عرض اعتيادي ذي انحدار موجب، أما الطلب على السلعة فهو طلب مرناً تماماً كما يتضح من منحنى الطلب الأفقي في الشكل (٥-٥).

العرض غير المرناً تماماً

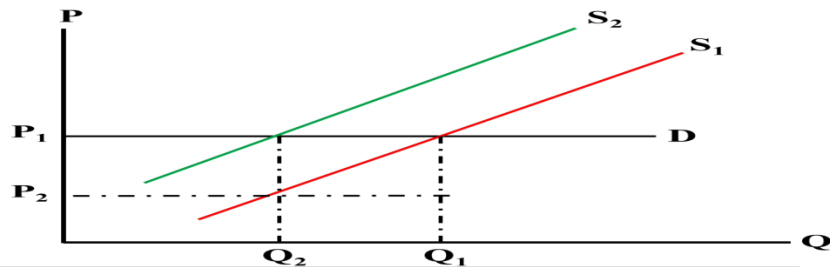
يفترض في هذه الحالة أن للسلعة منحنى طلب اعتيادي ذي انحدار سالب، ومنحنى العرض غير مرناً تماماً يمثل بخط رأسي في الشكل (٦-٥).

العرض المرناً تماماً

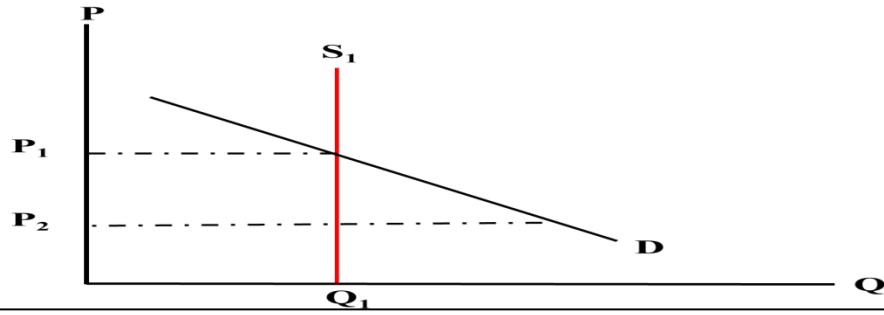
في حالة الطلب الاعتيادي والعرض تام المرونة، يكون منحنى العرض خطأً أفقياً عند سعر التوازن قبل الضريبة كما في الشكل (٧-٥).



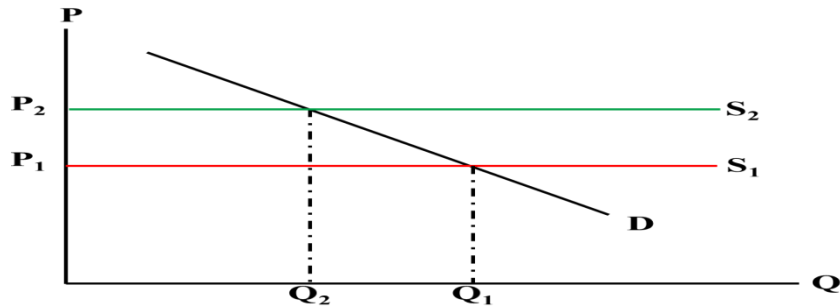
الشكل (٤-٦): في حالة الطلب عديم المرونة يتحمل المشتري الضريبة كاملة ويرتفع سعر المشتري بمقدار الضريبة ولا يسهم البائع في تحمل الضريبة، كما في حالة الأدوية عديمة البدائل.



الشكل (٥-٦): في حالة الطلب المرناً تماماً يتحمل البائع الضريبة كاملة وينخفض سعره بمقدار الضريبة، ولا يسهم المشتري في تحمل الضريبة، كما في حالة السلعة ذات البدائل العديدة، حيث يتمكن المشتري من استهلاك البدائل غير الخاضعة للضريبة فيتفادى بذلك تحمل عبء الضريبة.



الشكل (٦-٦): في حالة العرض عديم المرونة يتحمل البائع الضريبة كاملة وينخفض سعر البائع بمقدار الضريبة لعجزه عن تفادي الضريبة بالتحويل إلى السلع البديلة في الإنتاج، غير الخاضعة للضريبة.



الشكل (٧-٦): في حالة العرض المرن تماماً يتحمل المشتري الضريبة كاملة ويرتفع سعر المشتري بمقدار الضريبة، ولا يسهم البائع في تحمل الضريبة، حيث يتمكن البائع من التحول إلى إنتاج أو بيع البدائل غير الخاضعة للضريبة لتفادي تحمل عبء الضريبة.

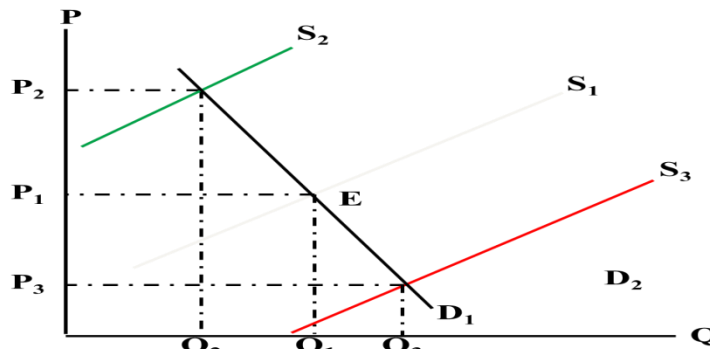
ساسيات إستقرار دخول المزارعين

تتقلب أسعار المنتجات الزراعية بدرجة كبيرة في الأمد القصير. ولما كان لتقلبات الأسعار أثر مباشر على تقلبات دخول المزارعين، لذلك فقد لجأت بعض الدول إلى إتباع سياسات اقتصادية تستهدف المحافظة على استقرار أسعار المنتجات الزراعية، وبالتالي دخول المزارعين.

ويوضح الشكل (٨-٥) وضع التوازن المتوقع في سوق إحدى المنتجات الزراعية وليكن القمح في إحدى الدول.

أثر تقلبات الإنتاج على دخول المزارعين

تؤدي المواسم الزراعية الجيدة إلى انخفاض دخول المزارعين، في حين تؤدي المواسم الزراعية السيئة إلى زيادة دخولهم.



الشكل (٨-٦): تؤدي تقلبات الإنتاج الزراعي إلى تقلبات في أسعار المنتجات الزراعية ولكن في الاتجاه المعاكس. وكلما انخفضت مرونة الطلب على السلع الزراعية كان أثر تقلبات الإنتاج على الأسعار أكبر.

سياسات إستقرار أسعار المنتجات الزراعية

تتمثل أهم سياسات دعم استقرار الأسعار الزراعية فيما يلي :

- ✚ **التعويضات:** تعمل الحكومة على الحيلولة دون انخفاض أسعار المحاصيل الزراعية عن طريق خفض الإنتاج، بتعويض المزارعين عن المساحات غير المزروعة.
- ✚ **حصص الإنتاج:** وهو نظام لتقييد الإنتاج والحد من زيادة العرض إلى مستويات تهدد بانخفاض السعر عن مستواه المستهدف لاستقرار دخول المزارعين.
- ✚ **تحديد الحد الأدنى للسعر:** تحديد حد أدنى لأسعار المنتجات الزراعية من أجل حماية دخول المنتجين الزراعيين.
- ✚ **مخزون موازنة الأسعار:** بناء مخزون من السلع المراد الحد من تقلبات أسعارها بشراء الفائض في سنوات وفرة المحصول، ثم بيع كميات من هذا المخزون في سنوات انخفاض الإنتاج.

الفصل السابع

المحاضرة الثامنة

نظرية الإنتاج

The Theory of Production

الكفاءة الإنتاجية

- ✚ **الكفاءة الفنية:** عندما نحصل على أقصى إنتاج ممكن باستخدام قدر معين من الموارد.
- ✚ **الكفاءة الاقتصادية:** تحقيق قدر معين من الإنتاج بأقل تكلفة ممكنة.

المدى القصير والمدى الطويل

- ✚ **المدى القصير:** هو الفترة التي لا تكفي لقيام المنشأة بتغيير جميع عناصر الإنتاج، فيبقى على الأقل عنصر واحد من عناصر الإنتاج ثابتاً بينما تتغير باقي عناصر الإنتاج.
- ✚ **المدى الطويل:** هو الفترة التي تصبح فيها جميع عناصر الإنتاج متغيرة فهو لهذا السبب يعرف بالمدى التخطيطي

قانون تناقص الغلة

ينص هذا القانون على أنه عند إضافة وحدات متتالية من عنصر الإنتاج المتغير إلى قدر ثابت من عناصر الإنتاج الأخرى، فإن الناتج الحدي لعنصر الإنتاج المتغير يأخذ في النهاية في التناقص.

الناتج المتوسط

هو نصيب الوحدة من ذلك العنصر من الإنتاج الكلي.

$$AP_L = \frac{Q}{L}$$

العلاقة بين الإنتاج وعناصر الإنتاج

قانون تناقص الإنتاجية الحدية لعناصر الإنتاج المتغيرة أو قانون تناقص الغلة.

العائد على الحجم.

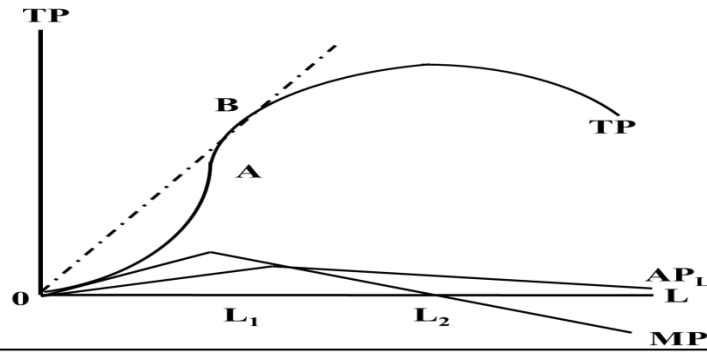
دالة الإنتاج في المدى القصير الشكل (١-٧)

$$Q = f(L, K) \quad \partial Q / \partial L > 0; \quad \partial Q / \partial K > 0$$

الناتج الحدي الجدول (١-٧)

هو التغير في الناتج الكلي المترتب على التغير في كمية هذا العنصر بوحدة واحدة عند ثبات كميات باقي عناصر الإنتاج. وتحسب كما يلي :

$$MP_L = \frac{\Delta Q}{\Delta L}$$



الشكل (١-٧): دالة الإنتاج في المدى القصير، حيث يزيد الإنتاج بمعدل متزايد في البداية، ثم يستمر في التزايد بمعدل متناقص حتى يصل نهايته العظمى عند النقطة M ليتناقص بعد ذلك.

الجدول (١-٧): الناتج الكلي والمتوسط والحددي لعنصر العمل

عدد العمال L	الناتج الكلي Q	الناتج الحدي MP _L	الناتج المتوسط AP _L
1	١٥	--	١٥,٠
٢	٣١	١٦	١٥,٥
٣	٤٨	١٧	١٦,٠
٤	٥٩	١١	١٤,٨
٥	٦٨	٩	١٣,٦
٦	٧٢	٤	١٢,٠
٧	٧٣	١	١٠,٤
٨	٧٣	٠	٩,٠
٩	٧٠	٣-	٧,٨
١٠	٦٥	٥-	٦,٧

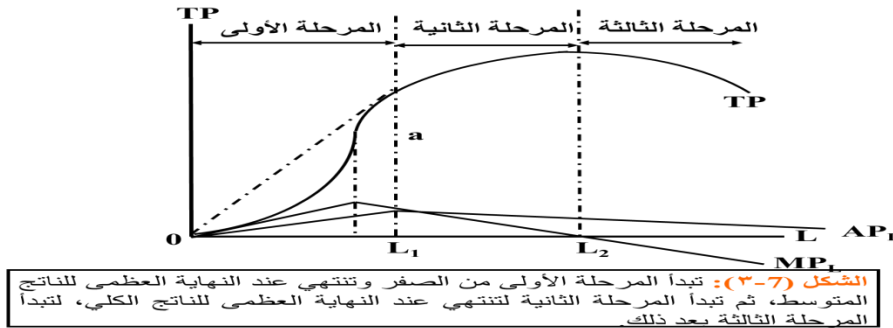
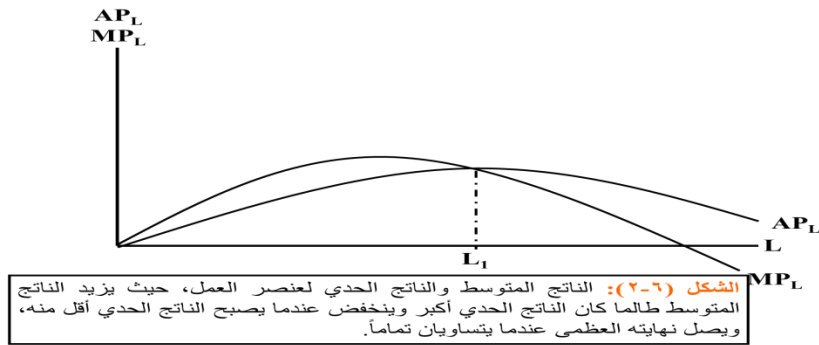
المراحل الثلاث للإنتاج الشكل (٣-٧)

➤ **المرحلة الأولى:** من الصفر وحتى يصل الناتج المتوسط لعنصر الإنتاج المتغير إلى نهايته العظمى.

➤ **المرحلة الثانية:** من مستوى الإنتاج المقابل للنهاية العظمى للناتج المتوسط وحتى يصل الناتج الكلي إلى نهايته العظمى.

➤ **المرحلة الثالثة:** من نقطة النهاية العظمى للناتج الكلي وما بعدها.

العلاقة بين الناتج الحدي والناتج المتوسط الشكل (٢-7)



منحنيات سواء الناتج الشكل (٤-7)

خصائص منحنيات سواء الإنتاج

لمنحنيات سواء الإنتاج خصائص أساسية ثلاث :

➤ منحنيات سواء الناتج ذات ميل سالب ومقعرة باتجاه نقطة الأصل.

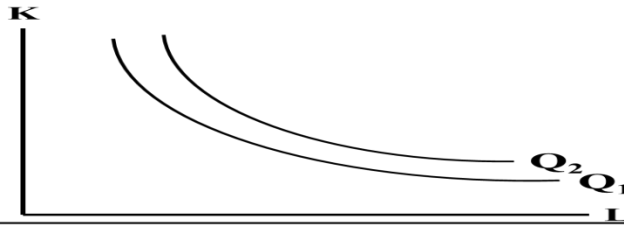
➤ منحنيات سواء الناتج لا تتقاطع.

➤ المنحنيات الأبعد عن نقطة الأصل تشير إلى مستوى أعلى من الناتج.

معدل الإحلال الحدي بين العمل ورأس المال

يقاس كما يلي :

$$MRS_{L,K} = \frac{\frac{\Delta Q}{\Delta L}}{\frac{\Delta Q}{\Delta K}} = \frac{\Delta K}{\Delta L}$$



الشكل (7-4): منحنيات السواء للإنتاج، مقعرة إلى نقطة الأصل، ولا تتقاطع، والمنحنى (Q₂) يشير إلى مستوى إنتاجي أكبر من مستوى الإنتاج على المنحنى (Q₁).

العائد على الحجم

زيادة الإنتاج الكلي عند زيادة جميع عناصر الإنتاج بنسبة معينة.

العائد الثابت على الحجم

زيادة كميات جميع عناصر الإنتاج بنسبة معينة تؤدي إلى زيادة في الإنتاج الكلي بنسبة مماثلة.

العائد المتزايد على الحجم

زيادة جميع عناصر الإنتاج بنسبة معينة تؤدي إلى زيادة الإنتاج الكلي بنسبة أكبر.

العائد المتناقص على الحجم

زيادة جميع عناصر الإنتاج بنسبة معينة إلى زيادة الإنتاج الكلي بنسبة أقل.

الفصل الثامن

المحاضرة التاسعة

نظرية التكاليف

Cost Theory

- ✚ **التكاليف الاقتصادية للإنتاج** هي مجموع تكاليف الفرص البديلة لعناصر الإنتاج المستخدمة في العملية الإنتاجية. حيث أن تكلفة الفرصة البديلة لعنصر الإنتاج هي
- ✚ **تكاليف صريحة** أي مدفوعات مالية مباشرة كالأجور وتكاليف المواد الخام والسلع الوسيطة والطاقة.
- ✚ **هينة تكاليف ضمنية** وهي تكاليف غير مدفوعة، وتمثل تكلفة الفرصة البديلة لعناصر الإنتاج المملوكة للمنشأة أو مالكيها.
- ✚ **تكلفة الفرصة البديلة لرأس مال مالك المنشأة** الذي استثمره فيها بدلاً عن الاستعانة بالقروض المصرفية، وكذا الحال بالنسبة لقدرات ومهارات المنظم ويطلق عليها الربح العادي.

تكاليف الإنتاج في المدى القريب

- ✚ **التكاليف الكلية = التكاليف الكلية الثابتة + التكاليف الكلية المتغيرة**

$$TC = TFC + TVC$$

- ✚ **متوسط التكاليف الكلية (ATC) = التكاليف الكلية (TC) ÷ الإنتاج الكلي (TP)**

$$ATC = \frac{TC}{TP}$$

- ✚ **التكلفة الحدية (MC) = التغير في التكاليف الكلية ÷ التغير في الإنتاج**

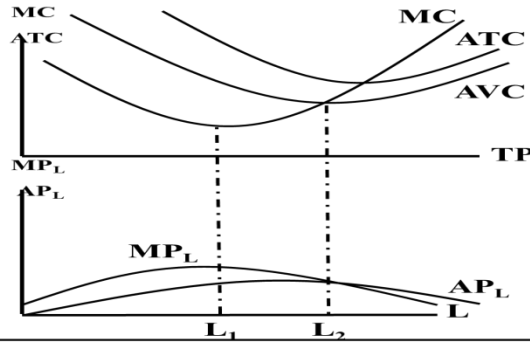
$$MC = \frac{\Delta TC}{\Delta TP}$$

الناتج الحدي والتكاليف الحدية في المدى القريب

$$TC = TFC + W * L$$

$$MC = \frac{\Delta TC}{\Delta TP} = W * \frac{\Delta L}{\Delta TP} = W * \frac{1}{MP_L}$$

من المعادلة نجد أن التكاليف الحدية MC تتغير عكسياً مع التغير في الناتج الحدي للعامل MP_L . فعندما يكون الناتج الحدي للعامل متزايداً تكون التكلفة الحدية آخذة في التناقص، وعندما يصل الناتج الحدي للعامل إلى نهايته القصوى تكون التكلفة الحدية قد بلغت نهايتها الصغرى، وعندما يبدأ تناقص الإنتاجية الحدية للعامل، تبدأ التكلفة الحدية في التزايد، كما يتضح من الشكل (٨-١).



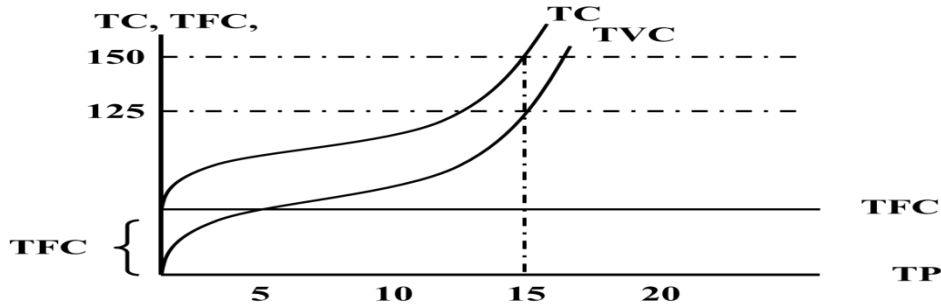
الشكل (٨-١): عندما يصل الناتج الحدي إلى نهايته العظمى تكون التكلفة الحدية عند نهايتها الدنيا، وعندما يصل الناتج المتوسط إلى نهايته العظمى تكون التكلفة المتوسطة المتغيرة عند نهايتها الدنيا.

الناتج المتوسط ومتوسط التكاليف المتغيرة في المدى القريب

يمكن التعبير عن متوسط التكاليف المتغيرة (AVC) على النحو التالي :

$$AVC = \frac{TVC}{TP} = W * \frac{L}{TP} = W * \frac{1}{AP_L}$$

مع زيادة الإنتاج تزيد التكاليف الكلية أولاً بمعدل يتناقص بتناقص التكلفة الحدية حتى تصل إلى نهايتها الصغرى، ثم تستمر التكاليف الكلية في التزايد ولكن بمعدل متزايد مع استمرار تزايد التكلفة الحدية، كما يتبين من الشكل (٨-٢).



الشكل (٨-٢): تزيد التكاليف الكلية بمعدل متناقص عندما تكون التكلفة الحدية متناقصة ثم تأخذ التكاليف الكلية في التزايد بمعدل متزايد عندما تبدأ التكلفة الحدية في التزايد.

العلاقة بين منحنيات التكاليف المتوسطة والتكلفة الحدية

تتكون التكاليف الكلية من التكاليف الكلية الثابتة والتكاليف الكلية المتغيرة، وهنا نلاحظ أن المسافة الرأسية بين منحنى التكاليف الكلية والتكاليف المتغيرة في الشكل (٨-٢) تقيس التكاليف الكلية الثابتة. والجدول (٨-١) يقدم أرقاماً افتراضية للعلاقة بين الإنتاج والتكاليف في المدى القريب بافتراض أن العمل هو عنصر الإنتاج الوحيد المتغير في المدى القريب.

وبقسمة طرفي معادلة التكاليف الكلية على الإنتاج الكلي نحصل على معادلة لمتوسط التكاليف الكلية (ATC) على النحو التالي :

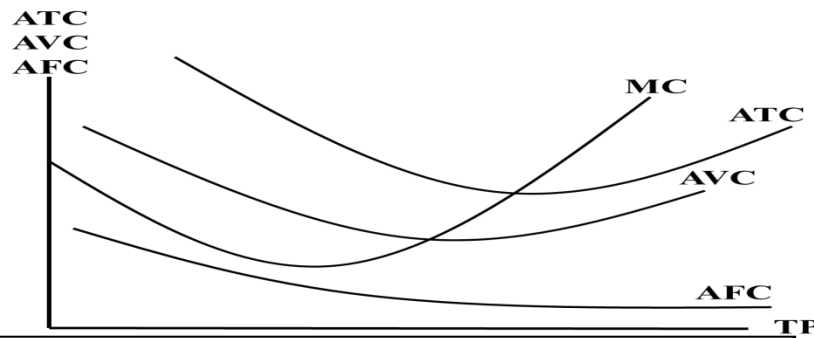
$$TC/TP = TFC/TP + TVC/TP$$

$$ATC = AFC + AVC$$

ويوضح الشكل (٨-٣) منحنيات التكاليف المتوسطة، وكذلك منحنى التكلفة الحدية في المدى القريب عندما تكون هناك بعض عناصر الإنتاج الثابتة وبالتالي بعض التكاليف الثابتة.

جدول (٨-١): الإنتاج وتكاليف الإنتاج في المدى القريب

L	TP	TFC	TVC	TC
٠	٠	٢٥	٠	٢٥
١	٤	٢٥	٢٥	٥٠
٢	١٠	٢٥	٥٠	٧٥
٣	١٣	٢٥	٧٥	١٠٠
٤	١٥	٢٥	١٠٠	١٢٥
٥	١٦	٢٥	١٢٥	١٥٠



الشكل (٧-٣): المسافة الرأسية بين ATC و AVC تقيس AFC الذي يتناقص بزيادة الإنتاج. ويقطع منحنى MC كل من ATC و AVC عند نقطة النهاية الصغرى لكل منهما.

يبدأ متوسط التكاليف المتغيرة في التزايد فقط عندما تصبح التكلفة الحدية أعلى منها، أو عندما يقع منحنى التكلفة الحدية فوق منحنى متوسط التكاليف المتغيرة، كما يتضح من الجدول (٨-٢).

إنتقال منحنيات التكاليف:

التقدم التقني

تغير أسعار عناصر الإنتاج

تكاليف الإنتاج في المدى البعيد

جدول (٨-٢): الإنتاج والمقاييس المختلفة لتكاليف الإنتاج

TP	TC	MC	AFC	AVC	ATC
٠	٢٥	-----	-----	-----	-----
٤	٥٠	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٢٥	١٢,٥٠
١٠	٧٥	٤,١٧	٢,٥٠	٥,٠٠	٧,٥٠
١٣	١٠٠	٨,٣٣	١,٩٢	٥,٧٧	٧,٦٩
١٥	١٢٥	١٢,٥٠	١,٦٧	٦,٦٧	٨,٣٣
١٦	١٥٠	٢٥,٠٠	١,٥٦	٧,٨١	٩,٣٨

تكاليف الإنتاج في المدى البعيد

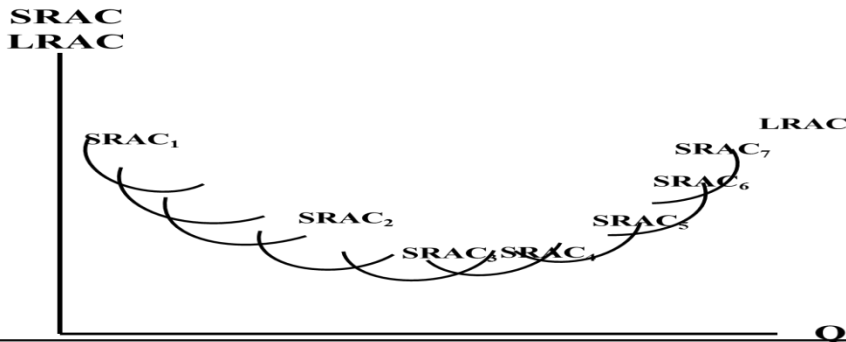
المدى البعيد كما عرفنا هو الفترة الزمنية التي تتمكن خلالها المنشأة من تغيير جميع عناصر إنتاجها، لذا فإن تكاليف الإنتاج في المدى البعيد تعتبر جميعها متغيرة ولا وجود للتكاليف الثابتة. والجدول (٨-٣) يقدم مثلاً لدالة الإنتاج في المدى البعيد، حيث يضم مستويات الإنتاج المقابلة لكل مزيج من عنصري الإنتاج، العمل ورأس المال.

منحنى متوسط التكاليف في المدى البعيد

يصور الشكل (٨-٤) منحنيات متوسط التكاليف الكلية في المدى القريب لخمس أحجام مختلفة من المنشآت العاملة في إحدى الصناعات ATC_1 إلى ATC_5 .

إقتصاديات الحجم

جدول (٨-٣) دالة الإنتاج في المدى البعيد				
الإنتاج اليومي				
مصنع ٤	مصنع ٣	مصنع ٢	مصنع ١	العمل
٤	١٠	١٣	١٥	١
١٠	١٥	١٨	٢١	٢
١٣	١٨	٢٢	٢٤	٣
١٥	٢٠	٢٤	٢٦	٤
١٦	٢١	٢٥	٢٧	٥
٤	٣	٢	١	رأس المال



الشكل (٧-٤): منحنيات التكاليف المتوسطة في المدى القريب لأحجام مختلفة من المنشآت، ويغلفها منحنى التكاليف المتوسطة في المدى البعيد الذي يصور أدنى تكلفة ممكنة للوحدة عند المستويات المختلفة للإنتاج.

العائد المتزايد على الحجم

تؤدي زيادة جميع عناصر الإنتاج (زيادة حجم المنشأة) بنسبة معينة إلى زيادة الإنتاج بنسبة أكبر. حيث تتفوق إيجابيات الحجم الكبير على الإنتاج على سلبياته الإدارية.

العائد الثابت على الحجم

تؤدي زيادة حجم المنشأة بنسبة معينة إلى زيادة الإنتاج بنسبة متساوية، فبعد هذه المرحلة يتعادل أثر سلبيات المشكلات الإدارية للحجم الكبير تماماً مع إيجابيات التخصص وتقسيم العمل.

العائد المتناقص على الحجم

تؤدي زيادة جميع عناصر الإنتاج بنسبة معينة إلى زيادة الإنتاج بنسبة أقل، حيث تتفوق سلبيات المصاعب الإدارية على أي إيجابيات للتخصص وتقسيم العمل المصاحبة لزيادة حجم المنشأة.

الفصل التاسع

المحاضرة العاشرة

المنافسة التامة

Perfect Competition

السمات الرئيسية لسوق المنافسة التامة

- ✚ وجود عدد كبير من البائعين والمشتريين في السوق.
- ✚ يعرض جميع البائعون وحدات متجانسة ومتماثلة تماماً من سلعة معينة.
- ✚ حرية الدخول في السوق أو الخروج منه مكفولة في أي وقت لجميع البائعين.
- ✚ توفر المعلومات السوقية بذات القدر لجميع المشاركين دون تكلفة.
- ✚ الربح = الإيراد الكلي - التكاليف الكلية

$$\pi = TR - TC$$

$$TR = P \times Q$$

التحليل الكلي

$$TC = AC \times Q$$

$$AR = \frac{TR}{Q} = \frac{P * Q}{Q} = P$$

$$MR = \frac{\Delta TR}{\Delta Q} = \frac{P * \Delta Q}{\Delta Q} = P$$

في الجدول (١-٩) نفترض أن لسلعة السكر سوق عالمية تسودها المنافسة التامة، وأن السعر السائد حالياً في هذه السوق هو ١٣١ ديناراً للطن، فبإمكاننا التوصل إلى الإيراد الكلي لمؤسسة KEN المصدرة للسكر في إحدى الدول عن طريق ضرب الكميات المصدرة بمنات الآلاف الأطنان (Q) في السعر بالدينار للطن. ٩

جدول (١-٨) تعظيم الربح - التحليل الكلي

(٥) - (٢) = (١) = (٤) + (٣) = (٥) TC مائة ألف دينار	(٤) TVC	(٣) TFC	(١) = (٢) × ١٣١ TR	(١) Q مائة ألف طن
-١٠٠	١٠٠	صفر	صفر	صفر
-٥٩	١٩٠	٩٠	١٣١	١
-٨	٢٧٠	١٨٠	٢٦٢	٢
+٥٣	٣٤٠	٢٤٠	٣٩٣	٣
+١٢٤	٤٠٠	٣٠٠	٥٢٤	٤
+١٨٥	٤٧٠	٣٧٠	٦٥٥	٥
+٢٣٦	٥٥٠	٤٥٠	٧٨٦	٦
+٢٧٧	٦٤٠	٥٤٠	٩١٧	٧
+٢٩٨	٧٥٠	٦٥٠	1,048	٨
+٢٩٩	٨٨٠	٧٨٠	1,179	٩
+٢٨٠	1,030	٩٣٠	1,310	١٠

التحليل الحدي

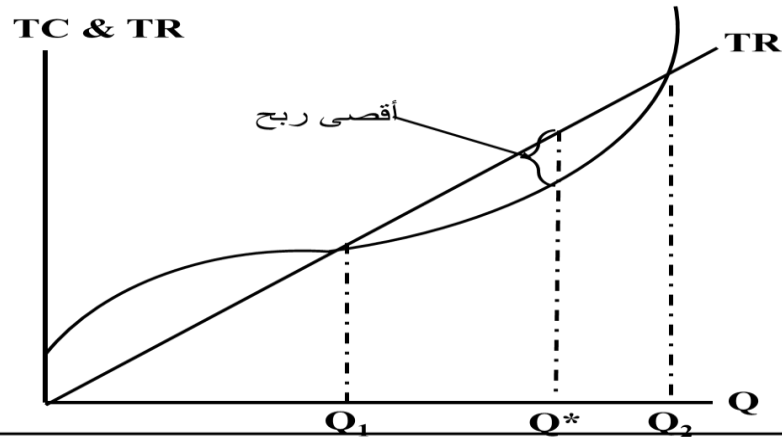
الشكل (١-٩) يجمع بين منحنى التكاليف الكلية، وارتفاعه عند أي مستوى من الإنتاج يقيس التكاليف الكلية للإنتاج، ومنحنى الإيراد الكلي وهو دالة خطية موجبة في ظل المنافسة التامة حيث يزيد الإيراد الكلي بزيادة المبيعات ولكن بمعدل ثابت يساوي السعر السائد للوحدة، وارتفاع هذه الدالة عند أي مستوى من الإنتاج يقيس الإيراد الكلي الممكن تحقيقه من هذا الإنتاج.

ميل منحنى التكاليف الكلية = ميل منحنى الإيراد الكلي

$$\frac{\Delta TR}{\Delta Q} = \frac{\Delta TC}{\Delta Q}$$

$$MR = MC$$

الجدول (٢-٩) يوضح تكاليف وإيرادات المنشأة من بيع سلعة السكر في السوق العالمي بسعر ١٣١ دينار للطن.



الشكل (١-٨): تعظيم الربح في ظل المنافسة التامة، حيث يعني تعظيم الربح تعظيم الفرق بين الإيراد الكلي والتكاليف الكلية، ويتحقق ذلك عندما يتعادل الإيراد الحدي والتكلفة الحدية عند إنتاج Q^* .

جدول (٢-٩): تعظيم الربح - التحليل الحدي					
(6) π	(5) ATC	(4) MC	(3) TC	(2) TR	(1) Q'
-١٠٠	-----	-----	١٠٠	صفر	0
-٥٩	190	٩٠	١٩٠	١٣١	١
-٨	135	٨٠	٢٧٠	٢٦٢	٢
+٥٣	113	٧٠	٣٤٠	٣٩٣	٣
+١٢٤	100	٦٠	٤٠٠	٥٢٤	٤
+١٨٥	94	٧٠	٤٧٠	٦٥٥	٥
+٢٣٦	92	٨٠	٥٥٠	٧٨٦	٦
+٢٧٧	91	٩٠	٦٤٠	٩١٧	٧
+٢٩٨	94	١١٠	٧٥٠	1,048	٨
+٢٩٩	97.78	١٣٠	٨٨٠	1,179	٩
+٢٨٠	103	١٥٠	1,030	1,310	١٠

يتضح من الجدول (١-٩) والشكل (٢-٩)، أن مستوى الإنتاج الذي يعظم ربح المنتج هو تسع وحدات (٩٠٠ ألف طن)، وعندها يتحقق شرط تعظيم الربح فالإيراد الحدي عند هذا المستوى من الإنتاج وقدره ١٣١ ديناراً يتساوى تماماً مع التكلفة الحدية.

توازن المنشأة في حالة الخسارة

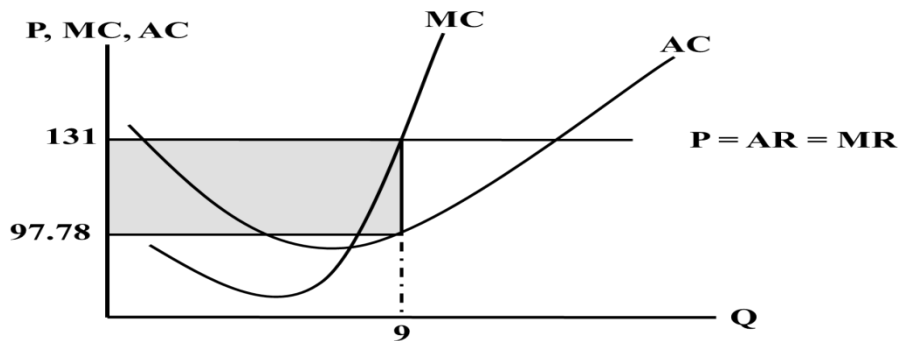
لو بقي سعر السوق عند ١٣١ ديناراً بينما ارتفع متوسط تكلفة إنتاج الوحدة من ٩٧,٧٨ ديناراً إلى ١٤٥ ديناراً نتيجة لارتفاع أسعار الطاقة مثلاً لنتج عن ذلك خسارة قدرها ١٢,٦٠٠ ألف دينار كما يتضح من الشكل (٣-٩).

قرار الإغلاق

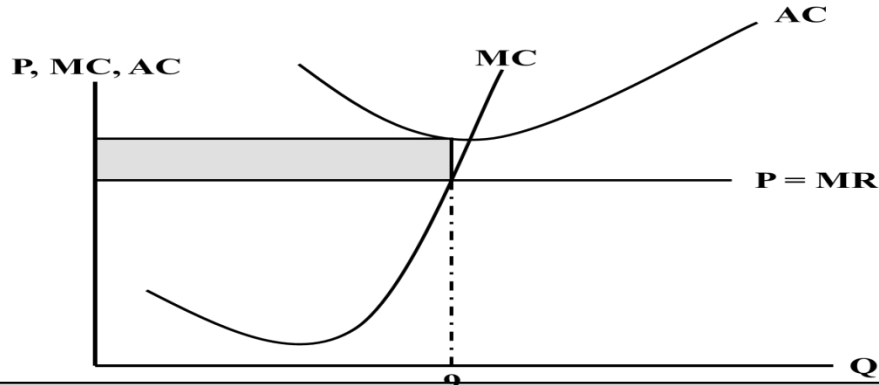
الاستمرار في الإنتاج إذا كان $P > AVC$ أو $TR > TVC$

التوقف عن الإنتاج إذا كان $P < AVC$ أو $TR < TVC$

يوضح الجدول (٣-٩) أوضاع منشأتين تحققان خسائر، ومقدار الخسارة في حالة الاستمرار في الإنتاج وفي حالة التوقف عن الإنتاج، والإيرادات والتكاليف بالآلاف الدنانير.



الشكل (٢-٩): توازن المنشأة في المدى القصير، حيث يتحدد الإنتاج الأمثل بتقاطع منحنى MC مع منحنى الطلب P، ويقاس مقدار الربح بالمساحة المظللة.



الشكل (٣-٩): توازن المنشأة عندما يكون $MC = MR$ ، ولكن بدلاً من تعظيم الربح تحقق المنشأة أدنى خسارة ممكنة نتيجة لزيادة تكلفة الوحدة بما يفوق مستوى سعر السوق، والمساحة المظللة تقيس مقدراً الخسارة.

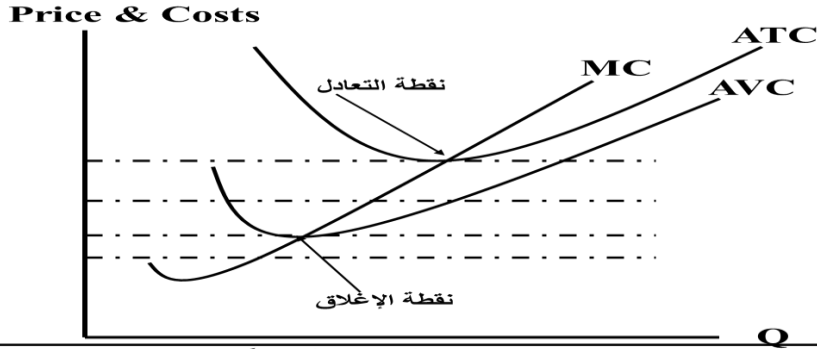
جدول (٣-٩): قرار وقف الإنتاج في حالة الخسارة

المنشأة (ب)	المنشأة (أ)	الإيرادات والتكاليف
١٠٠	١٠٠	الإيراد الكلي TR
١٣٠	٨٠	التكاليف الكلية المتغيرة TVC
٦٠	٦٠	التكاليف الكلية الثابتة TFC
١٩٠	١٤٠	التكاليف الكلية TC
٦٠	٦٠	الخسارة في حالة وقف الإنتاج
٩٠	٤٠	الخسارة في حالة استمرار الإنتاج

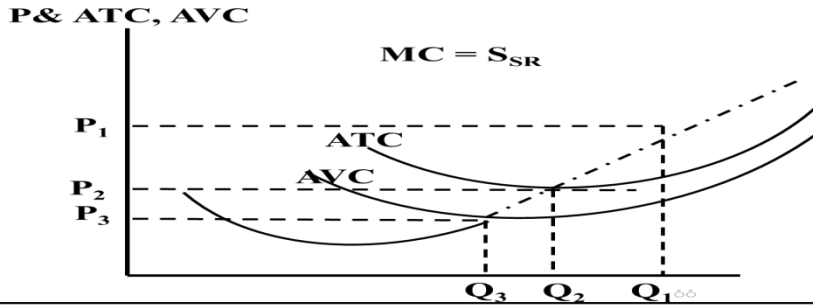
يتضح من الشكل (٤-٩) أن المنشأة في سوق المنافسة التامة قد تستمر في الإنتاج عند نقطة التعادل (Break-Even Point)، أي عند تساوي السعر مع متوسط التكاليف الكلية أو تساوي الإيراد الكلي مع التكاليف الكلية، لكنها تحقق أرباحاً عادية أو ربح اقتصادي مساوياً للصفر.

منحنى عرض المنشأة في المدى القصير

يعكس منحنى عرض المنشأة العلاقة الموجبة بين مستوى الأسعار والكميات التي تعرضها المنشأة عند كل سعر، عند ثبات باقي العوامل الأخرى. وإذا رجعنا إلى الجزء المتقطع من منحنى التكاليف الحدية في الشكل (٥-٩) نجد أنه يعكس نقاط تقاطع منحنى الطلب أو (منحنى السعر) مع منحنى التكلفة الحدية، وعلى طول هذا الجزء يمكن قراءة الكميات المعروضة عند كل مستوى للسعر، لذا فهو يصور منحنى عرض المنشأة في المدى القصير.



الشكل (٨-٤): عند السعر P_1 المنشأة تحقق أرباحاً عادية. وعند السعر P_2 تتحمل المنشأة خسارة في المدى القصير لكنها تستمر في الإنتاج طالما أن السعر يزيد على متوسط التكاليف المتغيرة وبالتالي الخسارة أقل من التكاليف الثابتة. و P_3 هو أقل سعر يمكن أن تستمر عنده المنشأة في الإنتاج، وعند أي سعر أقل مثل السعر P_4 تتوقف المنشأة تماماً عن الإنتاج.



الشكل (٩-٥): منحنى عرض المنشأة في المدى القصير في ظل المنافسة التامة يمثل ذلك الجزء من منحنى التكلفة الحدية أعلى نقطة النهاية الصغرى على منحنى التكاليف المتغيرة أو نقطة الإغلاق.

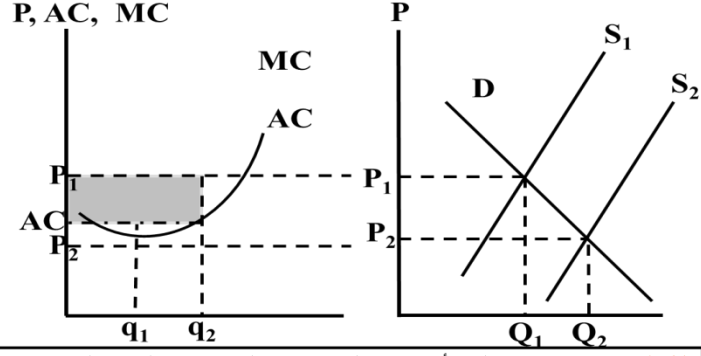
منحنى عرض السوق في المدى القصير

المدى القصير: هو الفترة الزمنية التي لا تكفي لخروج بعض المنشآت من السوق، أو التي لا تكفي لدخول منتجين جدد إلى السوق. أي، الفترة التي يكون عدد المنشآت فيها ثابتاً في صناعة معينة.

المدى البعيد: هو الفترة الزمنية الكافية لدخول بعض المنشآت الجديدة إلى الصناعة أو خروج بعض المنشآت القائمة منها، لذا يكون عدد المنشآت غير ثابت.

توازن السوق وتوازن المنشأة في المدى البعيد

يوضح الشكل (٩-٦) كل من توازن المنشأة (جهة الشمال) في المدى القريب والبعيد، وتوازن السوق (جهة اليمين) في المدى البعيد.



الشكل (٦-٨): تحقق المنشأة بعض الربح فوق العادي في المدى القصير ($P_1 > AC$)، هذا الربح يغري مزيد من المنشآت لدخول السوق فيزيد العرض وينخفض السعر في المدى البعيد. يتحقق توازن المنشأة عندما يصبح ($P = AC = MC$)، وتكون الأرباح الاقتصادية مساوية للصفر، ويثبت عدد المنشآت بالسوق.

المنافسة التامة والكفاءة الاقتصادية

توازن المنشأة في المدى البعيد في ظل المنافسة التامة يتطلب أن يكون :

$$P = MC = AC$$

فتوازن المنشأة في المدى البعيد إذا حدث عندما تنتج المنشأة بأقل تكلفة للوحدة، أي تحقيق الكفاءة الاقتصادية في الإنتاج.

منحنى عرض الصناعة في المدى البعيد

الوفورات الخارجية

يؤدي توسع الصناعة ودخول منافسين جدد إلى خفض تكاليف إنتاج الوحدة (إنخفاض AC).

سلبيات الحجم الكبير

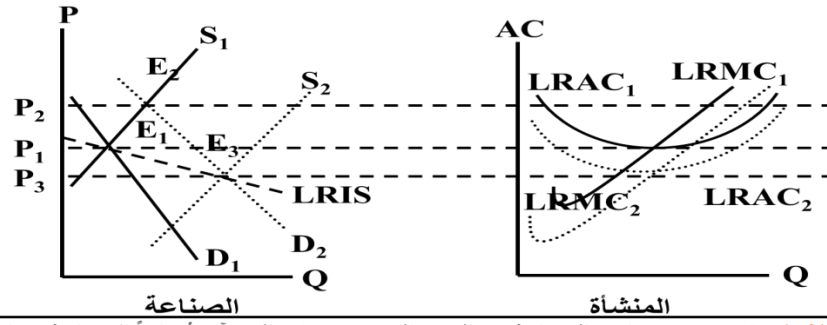
الصناعة ذات التكاليف الثابتة

هي الصناعات التي لا تتأثر تكلفة إنتاج الوحدة فيها بما يطرأ على الصناعة من توسع.

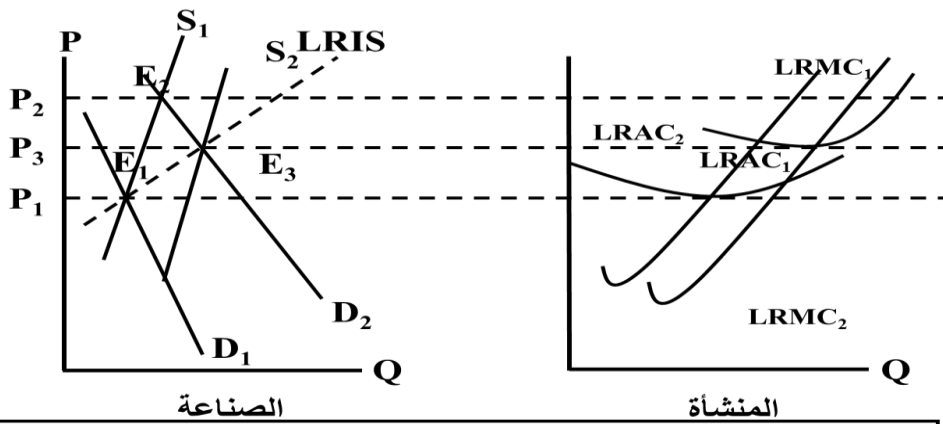
يوضح الشكل (٧-٩) حالة صناعة ذات تكاليف متناقصة أو الوفورات الخارجية.

ويوضح الشكل (٨-٩) الوضع في صناعة ذات تكاليف متزايدة أو ذات فقد خارجي.

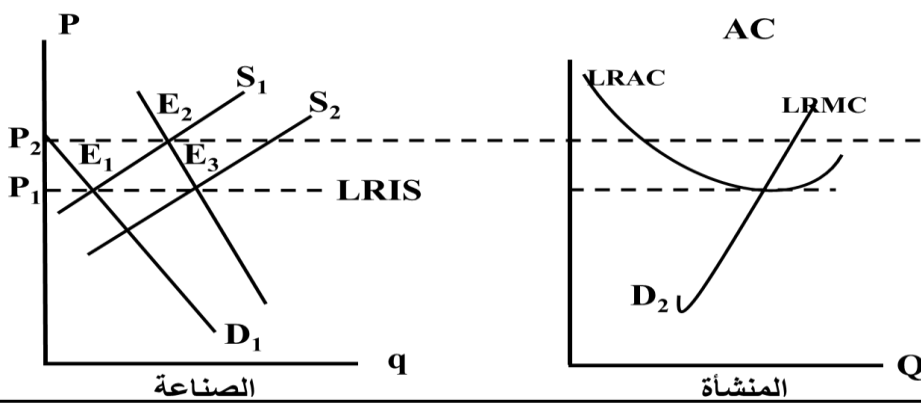
ويوضح الشكل (٩-٩) الحالة الثالثة وهي لصناعة ذات تكاليف ثابتة.



الشكل (٧-٨): عند توازن الصناعة في المدى البعيد E_1 تحقق المنشآت أرباحاً اقتصادية مساوية للصفر. بزيادة الطلب وارتفاع السعر تنتقل الصناعة إلى توازن المدى القصير عند E_2 وتحقق المنشآت أرباحاً اقتصادية موجبة (فوق عادية) تؤدي إلى دخول منافسين جدد للصناعة فيخفض السعر وتصل الصناعة إلى توازن جديد في المدى البعيد عند E_3 عند $P_3 < P_1$ ويكون منحنى عرض الصناعة في المدى البعيد هو الخط المتقطع الواصل بين E_1 و E_3 وله انحدار سالب، ويحدث ذلك في الصناعة ذات التكاليف المتناقصة.



الشكل (٨-٨): عند توازن الصناعة في المدى البعيد E_1 تحقق المنشآت أرباحاً اقتصادية مساوية للصفر. بزيادة الطلب وارتفاع السعر تنتقل الصناعة إلى توازن المدى القصير عند E_2 وتحقق المنشآت أرباحاً اقتصادية موجبة (فوق عادية) تؤدي إلى دخول منافسين جدد للصناعة فيخفض السعر وتصل الصناعة إلى توازن جديد في المدى البعيد عند E_3 عند $P_3 > P_1$ ويكون منحنى عرض الصناعة في المدى البعيد هو الخط المتقطع الواصل بين E_1 و E_3 وله انحدار موجب، ويحدث ذلك في الصناعة ذات التكاليف المتزايدة.



الشكل (٩-٩): عند توازن الصناعة في المدى البعيد E_1 تحقق المنشآت أرباحاً اقتصادية مساوية للصفر. بزيادة الطلب وارتفاع السعر تنتقل الصناعة إلى توازن المدى القصير عند E_2 وتحقق المنشآت أرباحاً اقتصادية موجبة (فوق عادية) تؤدي إلى دخول منافسين جدد للصناعة فيخفض السعر وتصل الصناعة إلى توازن جديد في المدى البعيد عند E_3 عند P_1 ويكون منحنى عرض الصناعة في المدى البعيد هو الخط المتقطع الواصل بين E_1 و E_3 ومنحنى العرض في هذه الحالة تام المرونة، ويحدث ذلك في الصناعة ذات التكاليف الثابتة.

الفصل العاشر

المحاضرة الحادية عشر

الإحتكار

Monopoly

إذا كان هناك منتج أو بائع واحد في سوق سلعة أو خدمة معينة، فإن هذا السوق يسوده الإحتكار التام (Pure Monopoly).

المحتكر هو صانع للسعر وليس آخذاً للسعر كما هو الحال بالنسبة للمنشأة في ظل المنافسة التامة.

شروط أساسية للإحتكار التام

- ✚ أن تكون المنشأة هي المنتج أو البائع الوحيد في السوق.
- ✚ ألا تتوفر البدائل القريبة لمنتجات المنشأة المحتكرة.
- ✚ أن تكون هناك موانع لدخول منشآت منافسة.
- ✚ ألا تتدخل الدولة لمنع الإحتكار.

عوائق دخول السوق

- ✚ عوائق قانونية.
- ✚ براءة الاختراع.
- ✚ امتلاك مورد أساسي.
- ✚ الدعاية والإعلان.
- ✚ ارتفاع تكلفة الاستثمار.
- ✚ التفوق التقني.
- ✚ اقتصاديات الحجم.
- ✚ الإحتكار الطبيعي.

كلما كان حجم المنشأة كبيراً استمرت التكاليف المتوسطة في التناقص على مدى أطول من الإنتاج. فإذا كان للمنشأة الكبيرة نصيب كبير من إجمالي طلب السوق، فسيكون بإمكانها التوسع في الإنتاج مع خفض سعر البيع إلى مستويات تعرض المنشآت المنافسة للخسارة، بل وإجبارها على الخروج من السوق في المدى البعيد.

توازن المحتكر في المدى القصير

يوضح الشكل (١٠-١) منحني الإيراد الكلي TR ومنحني التكاليف الكلية TC للمنشأة المحتكرة وتقيس المسافة الرأسية بين المنحنيين الربح للوحدة عند كل مستوى من الإنتاج.

ميل منحني الإيراد الكلي = ميل منحني التكاليف الكلية

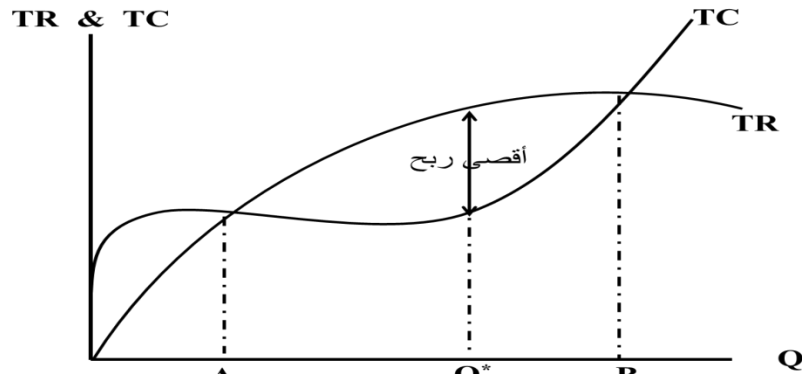
$$(\Delta Q \Delta TR)$$

$$(\Delta Q \Delta TC)$$

التكلفة الحدية = الإيراد الحدي

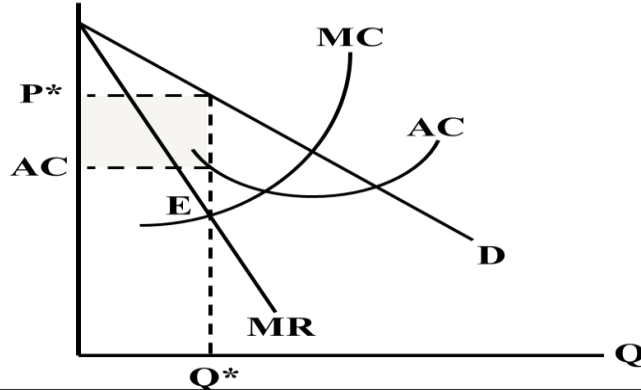
$$MR = MC$$

يوضح الشكل (١٠-٢) منحني طلب خطي للسوق D ومنحني الإيراد الحدي MR ويقع أسفل منحني الطلب ويصف المسافة الأفقية بين منحني الطلب والمحور الرأسي.



الشكل (١٠-١): منحنيات التكاليف الكلية والإيراد الكلي والمسافة الرأسية بينهما تقيس الربح. عند إنتاج Q^* يحقق المحتكر أقصى ربح، وعندها يتساوى ميل منحني التكاليف الكلية مع ميل منحني الإيراد الكلي، أي يكون $MC = MR$.

P, MC & AC



الشكل (١٠-٢): تحقق المنشأة المحتكرة أقصى ربح في المدى القصير والبعيد عندما تنتج Q^* حيث يتعادل الإيراد الحدي مع التكلفة الحدية، وتبيع بسعر P^* . ويقاس ما تحققه من ربح بالمساحة المظللة $\{Q^*(P^* - AC)\}$ ، وتعادل المساحة المظللة بالشكل.

زيادة التكاليف (انتقال منحني AC إلى أعلى) أو نقصان الطلب (انتقال منحني الطلب إلى جهة الشمال) يؤدي إلى تقليص أرباح المحتكر، وربما عرضت المحتكر للخسارة إذا ما صار $P^* < AC$ عند Q^* .

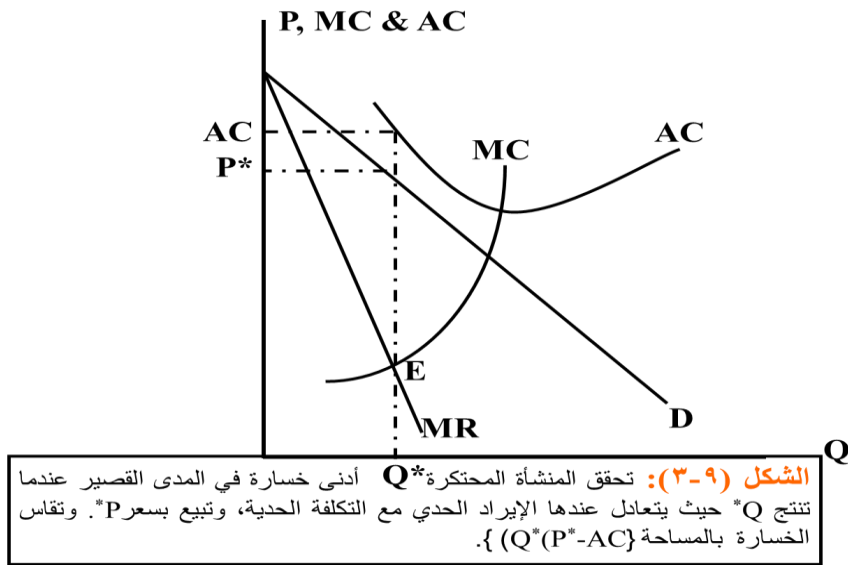
يوضح الشكل (٣-١٠) حالة المحتكر الذي يتحمل بعض الخسارة في المدى القصير، أما في المدى البعيد فإن استمرار الخسارة تعني ضرورة خروج المحتكر من السوق.

توازن المحتكر في المدى البعيد

من أهم شروط الاحتكار التام وجود قيود ممانعة لدخول المنافسين. لذا فإن بإمكان المحتكر الذي يحقق أرباحاً اقتصادية موجبة في المدى القصير أن يحتفظ بهذه الأرباح حتى في المدى البعيد. ولمزيد من الإيضاح يمكن متابعة المثال في الجدول (١-١٠).

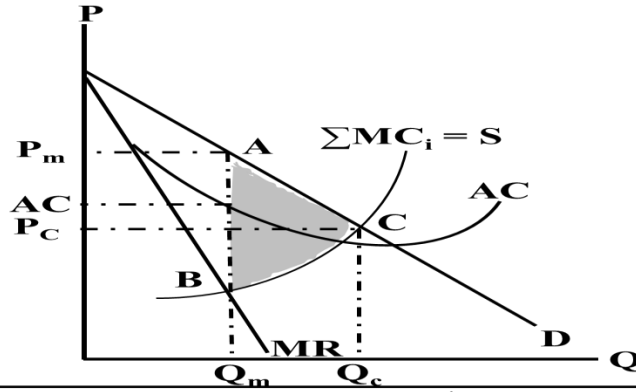
الأضرار الاقتصادية للاحتكار

يعمل المحتكر على تقليص الإنتاج ورفع السعر بحيث يحقق أقصى ربح ممكن، ويتضح من الشكل (٤-١٠) أن تعظيم الربح يقتضي أن ينتج المحتكر المستوى Q_m الذي يقابل تقاطع منحنى MC مع منحنى MR حيث تتساوي التكاليف الحدية والإيراد الحدي، ويبيع بالسعر P_m للوحدة.



جدول (١-١٠): توازن المحتكر في المدى البعيد

(7) π	(6) MC =)ΔTC/ ΔQ((5) TC	(4) MR = (ΔTR/ ΔQ)	(3) TR = (P × Q)	(2) P	(1) Q
-7	--	7	--	0	100	0
55	8	15	70	70	70	1
83	10	25	38	108	54	2
83	30	55	30	138	46	3
60	45	100	22	160	40	4
15	50	150	5	165	33	5
-60	60	210	-15	150	25	6



الشكل (٩-٤): ينتج المحتكر أقل من إنتاج المنافسة التامة ويبيع بسعر أعلى من سعر المنافسة. ويحقق المحتكر غالباً أرباحاً اقتصادية موجبة على حساب المستهلكين. كما يتسبب نتيجة لتقليص الإنتاج في فقد صافي في رفاة المجتمع يقدر بالمساحة المظللة في الشكل أعلاه، إلى جانب انخفاض في كفاءة تخصيص الموارد.

الأضرار التوزيعية للاحتكار

إن المحتكر يحقق بعض الأرباح على حساب المستهلكين وهو بذلك يخل بعدالة التوزيع.

الفقد في الرفاهية والكفاءة

يتسبب الاحتكار كذلك في فقد صافي لا يمكن تعويضه في رفاة المجتمع.

التمييز السعري

يوصف سلوك المحتكر بالتمييز السعري إذا ما أقدم على بيع السلعة أو الخدمة الواحدة بأسعار مختلفة بالرغم من عدم وجود أي اختلاف في تكاليف إنتاج وتقديم السلعة للمشتريين.

ويشترط لنجاح سياسة التمييز السعري شرطان :

➤ أن تختلف مرونة الطلب السعرية لمجموعات أو بين الأسواق.

➤ أن يتعدى تماماً شراء السلعة من السوق الأقل سعراً وبيعها في السوق الأعلى سعراً.

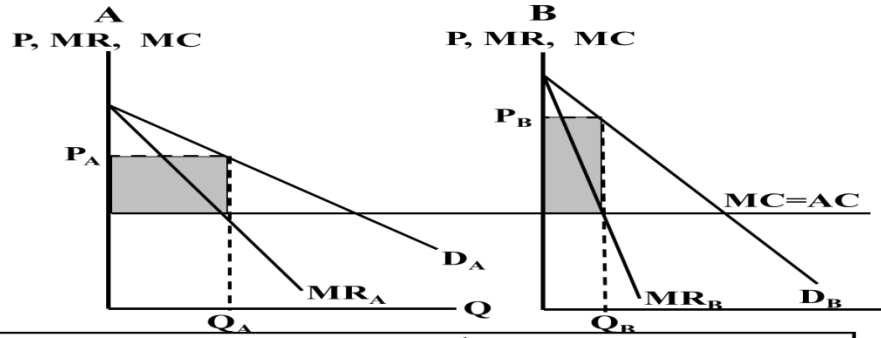
شرط تعظيم الربح في حالة التمييز السعري

$$MC = MR_A$$

$$MC = MR_B$$

$$MR_A = MR_B$$

يوضح الشكل (١٠-٥) وضع محتكر يبيع لمجموعتين من عملائه أو في سوقين A و B، ونفترض للتبسيط أن المحتكر ينتج من مصنع واحد للسوقين (تكلفة الإنتاج واحدة)، وأن التكلفة الحدية ثابتة (فتكون مساوية للتكاليف المتوسطة) يمثلها الخط الأفقي $AC = MC$. كذلك، نفترض أن الطلب في السوق الأول A أكثر مرونة.



الشكل (١٠-٥): يعظم المحتكر أرباحه الكلية عن طريق التمييز السعري بين السوقين حيث يبيع بسعر أعلى في السوق B ذي الطلب الأقل مرونة نسبياً، وبسعر أقل في السوق A ذي الطلب الأكثر مرونة نسبياً.

الفصل الحادي عشر

المحاضرة الثانية عشر

المنافسة غير التامة

Imperfect Competition

المنافسة الإحتكارية:

مفهوم المنافسة الإحتكارية

هي تلك الحالة من الأسواق التي تميز بوجود عدد كبير نسبياً من المنشآت صغيرة الحجم التي تنتج سلع وخدمات متشابهة ولكنها ليست متجانسة تماماً.

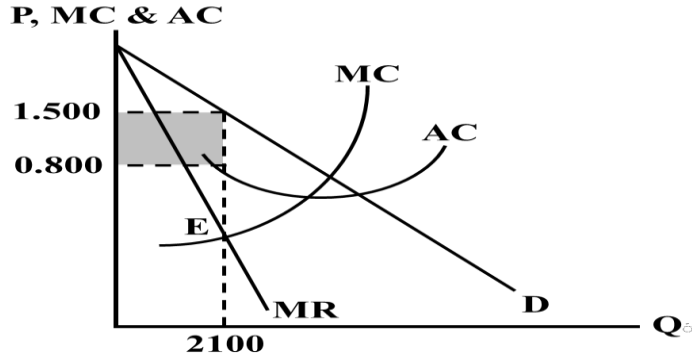
سمات المنافسة الإحتكارية

- ✚ أن لكل منشأة حصة صغيرة نسبياً من الطلب الكلي للسوق.
- ✚ وجود عدد كبير نسبياً من المنشآت يحول دون اندماج أو أتفاق بعض المنشآت بحكر السوق.
- ✚ كل منشأة تقرر سياستها دون أن تأخذ في اعتبارها ردود الأفعال المحتملة للمنشآت المنافسة، بسبب كبر عدد المنشآت.
- ✚ تعمل كل منشأة على تمييز منتجاتها (Product Differentiation) عن منتجات المنشآت المنافسة في السوق.

توازن المنشأة في المدى القريب

- ✚ تواجه المنشأة منحنى طلب سالب الانحدار.
- ✚ تمييز المنتج يعطي المنشأة قوة احتكارية.
- ✚ شرط تعظيم الربح أو توازن المنشأة تماماً كما هو في الاحتكار التام هو : $MC = MR$

يوضح الشكل (١-١١) أن مستوى الإنتاج الذي يعظم الربح في حالة مطعم الجامعة هو ٢١٠٠ وجبة في الأسبوع وبسعر قدره ١,٥٠٠ دينار للوجبة الواحدة.



الشكل (١-١١): تحقق المنشأة المحتكرة أقصى ربح في المدى القصير عندما تنتج ٢١٠٠ وجبة حيث يتعادل الإيراد الحدي مع التكلفة الحدية، وتبيع بسعر ١,٥٠٠ دينار، وتحقق ربحاً قدره 1,680 دينار، ويقاس الربح بالمساحة المظللة في الشكل.

توازن المنشأة في المدى البعيد

في سوق المنافسة الاحتكارية حرية الدخول مكفولة للمنافسين.

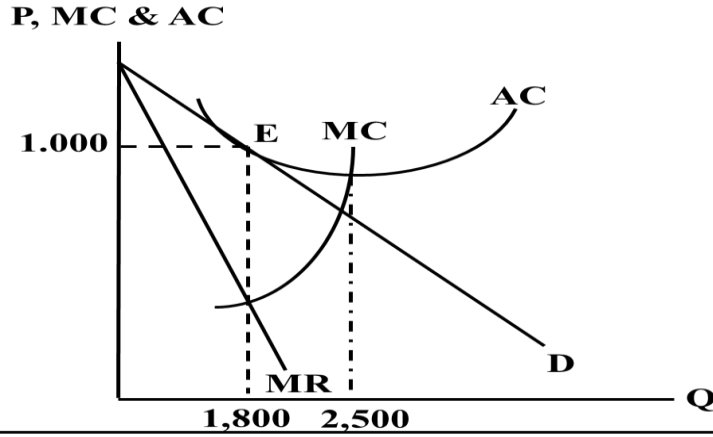
يؤدي دخول المنافسين إلى انخفاض الطلب على منتجات المنشآت التي حققت أرباح في المدى القصير، فتقل أرباحها.

في المدى البعيد، تحقق المنشآت العاملة في سوق المنافسة الاحتكارية أرباحاً اقتصادية مساوية للصفر، تماماً كما في سوق المنافسة التامة.

يوضح الشكل (٢-١١) تحقيق مطعم الجامعة أرباحاً اقتصادية مساوية للصفر وتوقف دخول المنافسين ووصول السوق إلى حالة توازن.

الإستغلال غير الكامل للطاقة الإنتاجية

تنتج المنشأة في المنافسة الاحتكارية أقل من مستوى الطاقة القصوى، تكون هناك طاقة فائضة (Excess Capacity)، وفي فقد في كفاءة استغلال الموارد.



الشكل (١١-٢): يحقق مطعم الجامعة في المدى البعيد ربحاً اقتصادياً مساوياً للصفر أي أرباحاً عادية. حيث يكون $P=AC$ عند مستوى الإنتاج الأمثل ١٨٠٠ وجبة وذلك نتيجة لانخفاض الطلب على وجبات مطعم الجامعة الذي فقد بعض عملائه لصالح المطاعم الأخرى بعد دخول منافسين جدد إلى السوق.

التمييز السلعي

تمييز حقيقي من حيث المواصفات والجودة، أو ظاهري من حيث العلامات التجارية والتغليف.

الإستثمار في البحوث والتطوير

تتفق المنشآت على البحوث والتطوير بصفة مستمرة، بهدف تمييز منتجاتها دائماً للمحافظة على قوتها الاحتكارية.

كما تستعين بالبحوث بهدف إدخال تحسينات معينة بحيث يمكن التأثير على أذواق المستهلك العادي وجعله يفضل الاستغناء عن السلعة القديمة وإبدالها بالمنتج المطور.

من أبرز الأمثلة على ذلك ما يلاحظ في أسواق أجهزة الكمبيوتر والهواتف النقالة والكاميرات وغيرها.

إحتكار القلة

سمات سوق إحتكار القلة

يتكون سوق احتكار القلة من عدد قليل من المنشآت الكبيرة.

المنشآت تملك عادة حصص سوقية كبيرة.

تنتج هذه المنشآت سلعة متميزة عن بعضها البعض.

المنشأة تتخذ قراراتها آخذة في اعتبارها ردود أفعال كبار منافسيها.

نماذج إحتكار القلة

نموذج كورنو

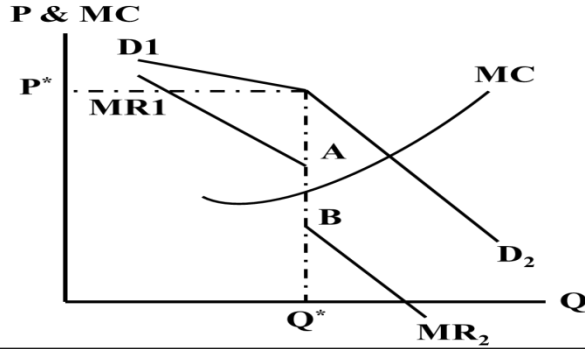
منشأتان لا يتوقع كلاهما أي رد فعل من الآخر، فتكون النتيجة النهائية هي إقتسام السوق.

نموذج منحني الطلب المتكسر

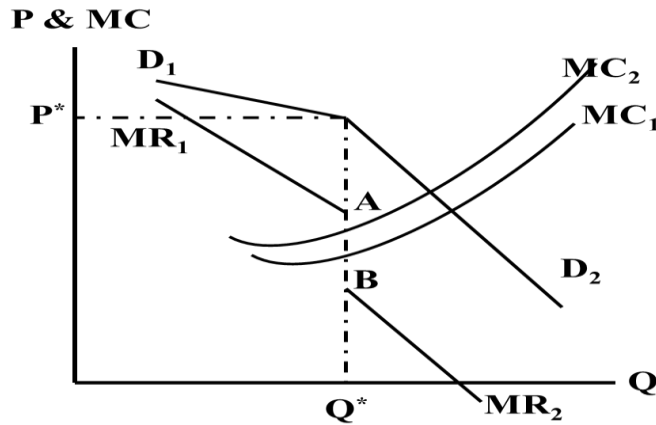
تتوقع المنشأة أن يتبعها المنافسون فقط في حالة خفض أسعارها، وألا يتبعونها في حالة زيادة أسعارها. وقد يفقد ذلك إلى حرب الأسعار.

والشكل (٣-١١) يوضح تحقق توازن المنشأة في سوق إحتكار القلة عند تعادل الإيراد الحدي والتكلفة الحدية.

والشكل (٤-١١) يوضح بقاء السعر مستقراً ما لم تحدث تقلبات كبيرة في MC تخرج نقطة التقاطع عن المجال (AB) .



الشكل (٣-١١): يتحقق توازن المنشأة في سوق احتكار القلة عند تعادل الإيراد الحدي والتكلفة الحدية، عند Q^* و P^* ، عندما يتقاطعان على طول الجزء (AB) .



الشكل (٤-١١): تتميز الأسعار في أسواق احتكار القلة بالاستقرار في وجه التقلبات المحدودة في التكاليف، وأي تقلبات خارج نطاق (AB) لا بد أن تغير من كمية وسعر التوازن.

نموذج إتحاد المنتجين

تلجأ المنشآت إلى الاتفاق فيما بينها على تكوين ما يسمى بإتحاد المنتجين (Cartel). يتصرف الإتحاد كمحتكر واحد يعمل على تعظيم الأرباح الكلية، ومن ثم توزيعها بين الأعضاء وفق حصص الإنتاج.

نموذج القيادة السعرية

يتكون السوق من منشأة كبيرة قاندة تتصرف كمحتكر وتحدد سعر السوق، ومجموعة من المنشآت الصغيرة التابعة، تأخذ بسعر المنشأة القاندة وتتصرف كما لو كانت في سوق للمنافسة التامة.